# إعداد مادة تعليم مهارة الاستماع (البحث والتطوير بالتطبيق على الطلاب المشتركين في برنامج تعليم اللغة العربية بمعهد طاهر يس لندنج ننجكا مسباغك لومبوك تيمور)

البجث التكميلي



الأستاذ الكتور حسين عزيز الماجستير

أحمد فطاني F06212105

كليات الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا ٢٠١٨

#### إقرار الطالب

الموقع أدناه، أنا:

الاسم : أحمد فطاني

رقم القيد :: F06212105

المرحلة : المحستير

الجهة : كلية الدراسات العليا جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية

بسور ابایا

أقر بأن هذه الرسالة بكافة أحزائها أحضرتما من بحثي وكتبتها بنفسي إلا مواضع منقولة عزوت إلى مصادرها.

هذا، وحرر هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

سورابایا، ۲۹ أغسطوس ۲۰۱۸

الطالب المقر

6000 ENAM RIBURUPIAH

أحمد فطابي

#### موافقة المشرف

تمت الموافقة من طرف المشرف على هذه الرسالة التي قدمها الطالب أحمد فطاني في سورابايا ٢٩ أغسطوس ٢٠١٨

صالح لتقديمه في مناقشة البحث الجامعي للحصول على درجة الماجستير بكلية الدراسات العليا بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية بسورابايا.

المشرف

الأستاذ الدكتور حسين عزيز الماجستير

1907.1.71910.71..7

#### اعتماد لجنة المناقشة

تمت المناقشة لهذه الرسالة المقدمة من الطالب أحمد فطاني في سورابايا، ١٩ سبتمبر ٢٠١٨ أمام لجنة المناقشة التي تتكون من



١ - الدكتور جنيدي الماجستير (رئيسا ومناقشا)

٢ - الدكتور نصر الدين الماجستير (مناقشا)

٣- الأستاذ الدكتور حسين عزيز (مشرفا ومناقشا)

سورابایا، ٥ أكتوبر ٢٠١٨

عميد كلية الدراسات العليا





# KEMENTERIAN AGAMA UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300 E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

#### LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama	: AHMAD PATONI
NIM	: F06212105
Fakultas/Jurusan	: Megister Pendidikan Bahasa Arab
E-mail address	: ahmad_fatoni86@yahoo.com
Perpustakaan UIN karya ilmiah :	gan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas Tesis Desertasi Lain-lain
ق على الطلاب ج ننجكا مسباغك	إعداد مادة تعليم مهارة الاستماع (البحث والتطوير بالتطبيا المشتركين في برنامج تعليم اللغة العربية بمعهد طاهر يس لندن لومبوك تيمور

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Ekslusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara *fulltext* untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 29 Oktober 2018 Penulis

( Ahmad Patoni )

#### مستخلص البحث

أحمد فطاني، ٢٠١٨. إعدد مادة تعليم مهارة الاستماع (البحث والتطوير بالتطبيق على الطلاب المشتركين في برنامج تعليم اللغة العربية بمعهد طاهر يس لندنج ننجكا مسباغك لومبوك تيمور)، رسالة الماجستير كلية الدراسات العليا بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية.

المشرف: الأستاذ الدكتور حسين عزيز الماجستير الكلمة الأساسية: مهارة الاستماع، تطوير المادة التعليمية

جرت نشطات التعلم والتعليم لمادة الاستماع في برنامج تعليم اللغة العربية بمعهد طاهر يس لندنج ننجكا مسباغك لومبوك تيمور بشكل كلاسيكي يستخدم المعلم الكتاب المقرر ولا يصاحب بالشريط، فالمعلم يقرأ النصوص المقروءة أمام الفصل، وهذه مشكلة كائدة تحتاج إلى الحل أو الحلول. ذلك لأن تعليم مهارة الاستماع بأيّة اللغة وخاصة في اللغة العربية يحتاج دائما إلى استماع المحادثة أو الحوار بتلك اللغة متفضلا بالناطق الأصلي، لأنه يخبر الطلاب كيف ينطق الناطق الأصلي بتلك اللغة وكيف امتازت الأصوات والمخارج وكذا اللهجات.

انطلاقا مما سبق ذكره، قام هذا البحث بتطوير مادة تعليم مهارة الاستماع تحت أسئلة البحث، وهي: (١) كيف إعداد المواد المطورة لمهارة الاستماع لبرنامج تعليم اللغة العربيبة بمعهد طاهر يس لومبوك؟ و(٢) ما فعالية المواد المطورة لبرنامج تعليم اللغة العربيبة لمهارة الاستماع بمعهد طاهر يس لومبوك؟ واستخدم الباحث البحث التطويري، والمدخل الكمي الكيفي لتحليل البيانات والنتائج وشرحها في فعالية استخدام المواد المطورة في تعليم اللغة العربية. أما مجتمع هذا البحث وعينته فهو أعضاء المشتركين في برنامج تعليم اللغة العربية بمعهد طاهر يس النحث وعينته فهو أعضاء المشتركين في برنامج تعليم اللغة العربية بمعهد طاهر يس الندنج ننجكا مسباغك لومبوك تيمور. وعدد مجتمع البحث فيها ١٩ تلميذا.

وبالنسبة لأدوات جمع البيانات في هذا البحث فهي الملاحظة والمقابلة والإختبار والاستبانات والواثائق.

وأهم نتائج هذا البحث فيمكن أن يتلخص الباحث فيما يأتي: أولا، إن المواد المتطورة لمهارة الاستماع هي تقديم الكفاية اللغوية وخاصة في مهارة الاستماع حسب الموضوعات المناسبة بمستويات التلاميذ وبالموضوعات من حياتهم اليومية حيث يستطيعون في فهم المعنى من النصوص المسموعة. وتتركب المواد المطورة من الشريط المشتمل على الحوارات من النطق الأصلي والكتاب المشتمل على الإرشادات والنصوص والتدريبات والصور.

ثانيا، إن المادة المتطورة لمهارة الاستماع التي قام بها الباحث في معهد طاهر يس لندنج ننجكا مسباغك لومبوك تيمور لها دور هام في ترقية مهارت تلاميذه. فقد ظهر فعاليتها يوجد فرق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي، وبأساس مقابلة بين "ت" حساب و "ت" جدول أن نتيجة "ت" حساب أكبر من "ت" جدول (٧،١٥> لاختبار القبلي و الاختبار البعدي حيث بلغت نتائج الاختبار والبعدي هي أكبر من نتائج الاختبار القبلي.

#### **Abstrak**

Ahmad Patoni, 2018. Penyusunan Bahan Ajar untuk Keterampilan Mendengar: Penelitian dan Pengembangan untuk Peserta Program Pengembangan Bahasa Arab di Pensantren Tohir Yasin, Lendang Nangka, Masbagik, Lombok Timur.

Tesis, Program Pascasarjana UIN Sunan Ampel Surabaya

Pembingbing: Prof. Dr. Husein Aziz, M.Ag.

kata kunci: research and development, bahan ajar, kompetensi mendengar

Pembelajaran istima' pada program pengembangan bahasa asing di pondok pesantren Thohir Yasin, Lendang Nangka, Masbagik, Lombok Timur, masih berjalan dengan pola klasik, di mana seorang pengajar menggunakan buku paket tanpa disertasi dengan recorder suara. Seorang pengajar berdiri di depan ruang pembelajaran, lalu membacakan teks-teks sebagaimana dalam buku. Di sinilah problem itu terjadi. Sebab, pembelajaran istima' --- apapun bahasanya---membutuhkan native speaker, penutur asli bahasa target, dengan mengintensifkan pola-pola mendengarkan percakapan. Dengan begitu, para peserta didik mengerti bagaimana para penutur asli bahasa target dalam melafalkan suara, makharijul khuruf, dan dialek.

Berpijak padfa kerangka di atas, maka penulis melakukan penelitian untuk menyusun dan mengembangkan bahan ajar untuk pembelajatran istima' dengan beberapa rumusan masalah. 1) Bagaimakah penyusunan bahar ajar istima' untuk program pengembangan bahasa Arab di Pesantren Thohir Yasin, Lendang Nangka, Masbagik, Lombok Timur? 2) Bagaimanakah efektivitas bahan ajar istima' yang sudah dikembangkan pada program pengembangan bahasa Arab di Pesantren Thohir Yasin, Lendang Nangka, Masbagik, Lombok Timur? Dengan menggunakan research and development dan kuantitatif-kualitatif, penelitian ini berusaha untuk mengetahui langkah-langkah penyusunan bahan ajar istima' dan efektifitasnya pada program pengembangan bahasa arab di pondok Thohir Yasin ini, dengan populasi penelitian sebanyak 19 peserta. Sementara metode pengumpulan dan analisis datanya, penulis menggunakan teknik observasi, interview, dokumentasi, angket, dan tes.

Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa, pertama, penyusunan bahan ajar istima' harus didasarkan pada telaah yang komprehensif untuk menampilkan kompetensi kebahasaan yang optimal dan sesuai dengan level kemampuan peserta didik. Selain itu, bahan ajar istima' sebisa mungkin harus menggunakan recorder suara penutur asli bahasa target, yang meliputi percakapan, *tamyizul ashwat*, dan dilengkapi dengan petunjuk pengunaan bahan ajar, latihan-latihan, dan gambar. Kedua, penggunaan bahan ajar yang merupakan produk dari penelitian ini menunjukkan adanya efektivitas. Dengan menggunakan analisis T-Test, tampak bahwa hasil pre-test dan post-test yang diterapkan pada peserta program pengembangan bahasa Arab di Pesantren Thohir Yasin menunjukkan ada perubahan, yaitu dari 7,15 menjadi 7,94.

# محتويات الرسالة

الموضوعمفح	صفحة
الغلاف الداخليأ	اً
استهلال ب	ب
محتويات الرسالة ج	ج
الاعتراف بإصالة البحثه	ھ
الموافقة من طرف المشرفو	و
اعتماد لجنة المناقشينز	ز
المستخلصخ	خ
الإهداءك	5
كلمة الشكر	
الباب الأول: المقدمة	١
خلفية البحث	١
مشكلات البحث	٤
أسئلة البحث	
أهداف البحث	
أهمية البحث	٥
حدود البحث	٦
دراسات سابقة ۸	٨
الباب الثاني : الإطار النظري١١	
مفهوم المواد التعليمية	
أسس إعداد امواد التعليمية	
مشكلات المواد التعليمية	

۲٩	أسس تحليل وتقويم مهارات اللغة كلغة أجنبية	
۳١	مفهوم مهارة الاستماع	
٣٣	أهمية مهارة الاستماع	
٣٣	الأهداف في تعليم مهارة الاستماع	
	تدريس الاستماع	
	مكونات الاستماع الوعي	
	أساسيات تدريس الاستماع	
	التدريبات في مهارة الاستماع	
٤٤	منهجية البحث	الباب الثالث:
٤٤	منهجية البحثنوع البحثنوع البحث	
٤٥	مجتمع البحث	
٤٥	أدوات ج <mark>مع البيانات</mark>	
٤٩	أساليب تحليل البيانات	
٥١	عرض البيانات ونتائج البحث	الباب الرابع:
	المبحث الأول: عرض البيانات عن تطويرالمادة	
٧.	المبحث الثاني: فعالية تدوير المادة التعليمية	
	: خاتمة	الباب الخامس
٧٧	نتائج البحث	
٧٨	التوصيات	
٧٨	المقترحات	
٧٩	قائمة المراجع	

## الباب الأول مقدمة

#### أ. خلفية البحث

يعتبر الاستماع من العملية الإنسانية المقصودة التي تقدف إلى الاكتساب والفهم والتحليل والتفسير والاشتقاق ثم البناء الذهني. فمهارة الاستماع هي المهارة الصعبة التي يحتاج الشخص المستمع لكلام المتحدث إلى اهتمام كلامهم كل الاهتمام، ويركز إلى حديثه، ويفهم أصواته، وإمائة بدنه و حركاته. وهذه المهارة يزداد صعبا في تعلمها وخاصة لغير الناطقين بها لتشبه الأحروف في صفاتها ومخارجها التي لا توجد في اللغة سوى اللغة العربية.

ومع أن الاستماع هي المهارة الصعبة لدى المتعلمين بها، أنها المهارة الأساسية في تعلم سائر المهارات الأخرى، لأن المتعلمين يستطيعون أن يتكلموا ويكتبوا ويقرؤوا بوسيلة هذه المهارة، لأن تعلم المهارات اللغوية سوى مهارة الاستماع تحتاج دائما إلى سلامة الاستماع من جهة الدارس، إذ بدونها سوف يواجه المتعلم صعبا مراكبا في تعلم المهارات في اللغة العربية.

وفي الجهة الأخرى يعتبر الاستماع والفهم مهارتين متكاملتين التي ينبغي أن يتدرب الدارسون عليهما منذ بداية تعلمهم اللغة العربية لأهميتهما على فهم تلك اللغة. "فمن هذا، من يستمع ولا يفهم فلا يعرف المضمون من الكلام، ومن لا يستمع لا يفهم طبعا فلا يعرف المضمون من الكلام أيضا. فالاستماع هو تمييز

ا رشدي أحمد طعيمة و محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، (دار الفكر العربي ١٤٢١م/٢٠هـ) ص ٨٠.

الدكتور مسعد محمد زياد ، *مهارات الاستماع وكيفية التدريب عليها* ، التحميل في التاريخ ٢٦ أفبريل ٢٠١٧

http://www.drmosad.com/index85.htm

<sup>.</sup> محمود كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، (جامعة أم القرى ،مكة المكرمة، ١٩٨٥)، ص: ١٢٢

الأصوات المسموعة والأحرف المنطوقة، والفهم هو معرفة ضمن الكلام المقصود من جهة المتكلم.

فالحاصل من العبارات السابقة بالذكر، أن القدرة الإنسانية بالاستماع والتكلم والقراءة والكتابة بإحدى اللغات في العالم هي شيء لازم لدى الإنسان، لأنها وسيلة لتعبير ما في أذهانهم وكذا لقضاء حاجاتهم. وهذه المهارة الأربعة هي شيء مخصوصة للأنسان عن غيره، حتى أن الكفاءة على كل من هذه المهارة الأربعة متفرقة على الكفاءة الأخر وتتعلم بوجه مختلف.

فمهارة الاستماع شيئ منفرد من المهارات الأخرى، وهي مهارة أساسية تؤثر الإنسان في ترقية المهارات الأخرى، لأن الأصم وهو من لم يستطع استماع ما يتكلمه المتكلم، لايستطيع عليه بنطق ما قاله المتكلم، ومن لم يستطع الاستماع والتكلم لم يستطع أيضا بكتابة ما يخطر في باله وهلم حرّا. ولذلك كان تعليم مهارة الاستماع شيئا مهما في ترقية الكفاءة اللغوية لدى الطلاب.

انطلاقا مما سبق ذكره، يقوم هذا البحث مقاما مهما جدا في تعليم مهارة الاستماع للغة العربية، لأن تعليم مهارة الاستماع بأيّة اللغة وخاصة في اللغة العربية يحتاج دائما إلى استماع المحادثة أو الحوار بتلك اللغة متفضلا بالناطق الأصلي، لأنه يخبر الطلاب كيف ينطق الناطق الأصلي بتلك اللغة وكيف امتازت الأصوات والمخارج وكذا اللهجات، وهذا الشيء مهم جدا لدى الطالب.

فالكتاب المقرر المستعمل في برنامج تعليم اللغة العربية بمعهد طاهر يس لومبوك يقدم المواد والموضوعات لمهارة الاستماع بكتابتها في ذلك الكتاب، وهذا مشكلة عظيمة، لأن المقصود وهو ترقية مهارة الاستماع

أرشدى أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بعا (الرياض، منشورات المنظمة الإسلامية التربية والعلوم والثقافة، ١٤١٠هـ هـ/١٩٨٩م) ص ١٦٠.

سيقلب بترقية مهارة القراءة، لأن الطلاب يقرؤون ما يلزمون أن يستمعوا. ومن هذا، قرأ معلم اللغة العربية بأنفسهم أمام الطلاب المواد والموضوعات لمهارة الاستماع، وهذه مشكلة أيضا، فالأحسن لزم عليه إسماع طلابهم الحوار أو المحادثة من الناطق الأصلي، لأن كثيرا من الأعجميين لا يطابقون الناطق الأصلى في الأسالب وكذا اللهجات.

طبعا، المشكلات المذكورة ليست بمجرد خطايا مدرس اللغة العربية في برنامج تعليم اللغة العربية بمعهد طاهر يس لومبوك، لأن أكثر الكتب المقررة للغة العربية لا تصاحب بالشريط أو الملف المشتمل للإستماع بتلك المواد والموضوعات الدراسية، حتى أن بعض المدرسين الذين لايعرفون عن تكنولوجي لايبتكرون في تنمية تعليم اللغة العربية وخاصة في تعليم مهارة الاستماع، لأنهم لايستطيعون تحميل الحوارات أو المحادثات من الناطق الأصلي المجهز في شبكة إنترنيت.

فيقوم الباحث بهذا البحث مقام كشف الغطاء للمدرسين في ابتكار الوسيلة التعليمية في تدريس اللغة العربية وخاصة في تعليم مهارة الاستماع، وكذا التشجيع لهم في تخطيط المادة التعليمية، لأن المدرس الكفء يستطيع بتخطيط المواد الدراسية للزمان القصير والطويل. °

فمن العبارات المذكورة، أراد الباحث إجراء عملية البحث تحت الموضوع: "إعداد مادة تعليم مهارة الاستماع (البحث والتطوير بالتطبيق على الطلاب المشتركين في برنامج تعليم اللغة العربية بمعهد طاهر يس لندنج ننجكا مسباغك لومبوك تيمور)".

<sup>°</sup> حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين التظرية والتطبيق، (الدار المصرية اللبنانية)، ص: ٦٩

#### ب. مشكلة البحث

أما المشكلة فهي عدم الإمكان لبعض مدرسي اللغة العربية في اسماع المحادثة أو الحوارات من الناطق الأصلي في تعليم مهارة الاستماع للغة العربية. وهذه المشكلة تنشأ بأسباب متنوعة:

- 1. عدم الكتب المقررة لبرنامج تعليم اللغة العربية في مهارة الاستماع المجهز بالشريط أو الملف حسب الموضوعات المقررة من وزارة الشؤون الدينية.
- Y. عجز أكثر مدرسي اللغة العربية وخاصة في تعليم مهارة الاستماع تحميل الحوارت أو المحادثات من شبكة إنترنيت، وهذا إما بسبب عدم امكانه أو جهله عن تكنولوجي أو غير ذلك.
- ٣. عجز أكثر مدرس اللغة العربية في ابتكار المحادثة أو الحوارت من الناطق الأصلى من الكتب أو من الشريط العربي.

#### ج. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة التي قد شرحها الباحث، فحدد الباحث مشكلات البحث حولى ما يلى:

- 1. كيف إعداد المواد المطورة لمهارة الاستماع لبرنامج تعليم اللغة العربية بمعهد طاهر يس لومبوك؟
- ٢. ما فعلية المواد المطورة لبرنامج تعليم اللغة العربية لمهارة الاستماع
   بمعهد طاهر يس لومبوك؟

#### د. أهداف البحث

فالأهداف في هذا البحث هو:

- 1. أن ينتج الباحث الكتاب المنتظم من الموضوعات المطابق بكفاءة طلاب معهد طاهر يس لومبوك حوارا كان أو محادثة باللغة العربية من الناطق الأصلى مصاحبا بالشريط الجحهز للاستماع.
- Y. أن يكون المواد المطورة فعالا في ترقية الكفأة اللغوية للغة العربية وتكثيفها وخاصة في مساعدة الدارسين لفهم المعنى من النصوص المسموعة، لأن الكتاب المستخدم في تعليم مهارة الاستماع لايصاحب بالملفات الخاصة للاستماع.

#### ه. أهمية البحث

#### ۱. نظریا

مدخلا لمعلمي اللغة العربية في تعليم مهارة الاستماع للغة العربية إما في برنامج خاصة كمركز اللغة العربية في أية معاهد أو المدرسة الثانوية بأساس تكنولوجي ودافعة للباحث الآخر إلى البحوث التالية.

#### ٢. تطبيقيا

يرجو الباحث أن يكون هذا البحث:

- ١. مساعدا لطلاب المعهد طاهر يس لومبوك المشتركون في برنامج تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع للغة العربية.
- ٢. تسهيلا لطلاب المعهد طاهر يس لومبوك المشتركون في برنامج تعليم
   اللغة العربية في تعلم اللهجة الصحيحة للغة العربية.
- ٣. مساعدا لسائر معلمي اللغة العربية في تعليم مهارة الاستماع للغة العربية إما في المعاهد أو المدارس.
- ٤. مرجعا لسائر معلمي اللغة العربية وكتابا مقررا في تعليم مهارة الاستماع للغة العربية.

#### و. حدود البحث

#### ١. الحد الموضوعي

اقتصر الباحث هذا البحث على:

أ) الجانب المتطور من جهة المواد في هذا البحث هو الأول: الكتاب المشتمل على الموضوعات المطابق بالموضوعات المقررة من وزارة الشؤون الدينية حوارا كان أو محادثة باللغة العربية من الناطق الأصلي. والثاني: الشريط المجهز للاستماع المشتمل على الموضوعات حسب الكتاب بشكل بوربوينت الذي ابتكرها الباحث.

ب) جانب التركيز في هذا البحث أن يفهم الدارس المعنى من النصوص المسموعة، وهو سماع الكلمات وفهمها من خلال سياق المحادثة العادية. وذلك بطريقة استماع الشريط الجهز للاستماع وإجابة الأسئلة أو الإملاء الفراغات في الكتاب المتطور.

#### ٢. الحد المكاني

ومن حيث المكان، سوف يقوم الباحث ببحثه في برنامج تعليم اللغة العربية بمعهد طاهر يس لومبوك.

#### ٣. الحد الزماني

يقام هذا البحث في السنة الدراسية ٢٠١٧ - ٢٠١٨، ومدة هذا البحث حوالي خمسة أشهر تقريبا.

" مترجم من:

Moh. Ainin, *Pembelajaran Maharah Istima' Berbasis Toafl*, (makalah disampaikan dalam seminar dan lokakarya IAIN Sunan Ampel Surabaya tanggal 22 Maret 2014 di Hotel Green Sa Inn Sidoarjo), hal 7

#### ز. تحديد المصطلاحات

ولكي لايتسع البحث إلى الجوانب الأخرى المتنوّعة فأراد الباحث أن يحدّد الموضوع " "إعدد مادة تعليم مهارة الاستماع في برنامج تعليم اللغة العربية بمعهد طاهر يس لومبوك"، لذلك يحتاج الباحث إلى التوضيح خاصّةً لتحديد الموضوع فيما يلى:

إعداد المواد التعليمية : عملية إعداد المواد التعليمية بنمط التعلم عن بعد
 عبارة عن منظومة متكاملة تضم مجموعة من المراحل

تنجز بوساطة متخصصين في جميع الجالات الأكاديمية والعلمية والتقنية والفنية. ويمكن القول بأن هذا الإعداد ينقسم إلى ثلاث مراحل رئيسية تبدأ

بالتخطيط، ث<mark>م ال</mark>تصميم، وتنتهي بالإنتاج<sup>٧</sup>.

: مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها والاتجاهات أو المهارات الحركية بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقرر في المنهج. ^ والمادة التعليمية في هذا البحث بشكل الكتاب المتطور لمهارة الاستماع لبرنامج تعليم اللغة العربية مصاحبا بالشريط المشتمل للحوارت والمحادثات باللغة العربية.

٢. مادة التعليم

لمزيد من التفصيل، إقراء: رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية (معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، ١٩٨٠م)، وناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية (دار النصر للطباعة الإسلامية)، وفتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق (مكتبة وهبة، القاهرة: ٢٠٠٣م ١٨٥-١١٥)

<sup>^</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص: ٢٠٣

٣. مهارة الاستماع

: إحدى المهارة من أربعة المهارات في التعليم والتعلم للغة العربية، وهذه المهارة تفضل الأذن بالألات الرئيسة، لأن هذه المهارة لاتمكن إجراؤها للأصم. فالاستماع هو تركيز الشخص المستمع لكلام المتحدث بغرض فهم مضمونه وتحليله. والاستماع المركز في هذا البحث هو هو سماع الكلمات وفهمها من خلال سياق المحادثة العادية. والمواد المسموعة هي المحادثات والحوارات من الناطق الأصلى.

ع. المعهد طاهر يس: هو اسم المعهد الإسلامي الذي يقع في لندنج ننجكا مسباغك لومبوك تيمور. والتطبيق لهذا التطوير يعني في برنامج تعليم اللغة العربية في هذا المعهد.

#### ح. دراسات سابقة

١. دراسة تعمير المساجد

(جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج ٢٠٠٧- (٢٠٠٨)

عنوان البحث : تصميم مادة تعليمية لمهارة الكتابة العربية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة الدراسية (KTSP)

منهج البحث : بحث تطويري

أ ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب لتعليمية لغير الناطقين بالعربية، (دار الغالي، رياض) ص. ٥١

#### ٢. دراسة أغوس هارينطا

(جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج ٢٠٠٨-٢٠٠٩)

عنوان البحث : تأليف الكتاب المصاحب لتنمية مهارة الكلام بحث تجريبي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فريغين باسوروان

منهج البحث : بحث تحريبي

### ٣. دراسة شمس المعارف

(جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج ٢٠١١)

عنوان البحث : تطوير المواد التعليمية الحاسوبية لترقية مهارة القراءة (بحث تطوري بالتطبيق على المدرسة ثنائية اللغة

ال<mark>عال</mark>ية باتو)

منهج البحث : بحث <mark>تطوري</mark>

فوجه الاختلاف بين البحث السابق وهذا البحث بأن هذا البحث ينتج الكتاب المقرر لمهارة الاستماع للغة العربية للطلاب المشتركين في برنامج تعليم اللغة العربية مصاحبا بالشريط المشتمل على الحوارات والمحادثات بأساس تكنولوجي، واستعمل هذا البحث الوسيلة باور فوين التي اشتهرت بين الطلاب.

# الباب الثاني الإطار النظري

#### الفصل الأول: مفهوم المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية.

لا بأس بنا أن نقول في هذا المجال أن التربية الحديثة تحتم بالكتب التعليمية وإقامتها على أسس تتفق والنظريات التربوية الحديثة، وكان أشد ما حرصت عليه أن تحدد هذه الأسس وتدعو إلى التزامها عند تأليف الكتب التعليمية واستخدامها. وطبعا، فالواقع أن الفرق بين الكتاب التعليمي في النظر التربوي الحديث والكتاب التعليمي وفق المفهوم التربوي القديم ليس فرقاً في مكانه وأهميته ووظيفته فحسب، بل هو فرق كذلك في الأسسالتيقوم عليها، وفي درجة الوعي بهذه الأسس ومدى الاسترشاد بها عن وعي وبصيرة في أثناء تأليفه واستخدام ' .

وعلى هذا الأساس يجدر بنا القول أن الكتاب بلا ريب، مؤشر من مؤشرات الرقي ومظهر من مظاهر التطور، ومقياس من مقاييس التقدم بين الشعوب. إن حركة الكتاب، تأليفا ونشرا وتوزيعا وقراءة، معيار لا يخطئ عند الحكم على ما وصلت إليه ثقفات الأمم، وما بلغته مستويات التطور فيها. والكتاب المدرسي من بين أنواع الكتب الأحرى ذو مكانة خاصة في التنمية الثقافة لهذا الشعوب. إنه وعاء المعرفة وناقل الثقافة ومحور العملية التربوية وأداة التواصل بين الأجيال ومصدر المعلومات الأساسي عند كثير من المعلمين. "ا

فمصطلح الكتاب المدرسي كما قاله القاسمي يختلف عن المعنى الشائع المألوف لهذا المصطلح، فيرى أن تأليف الكتاب المدرسي لا من مادته الأساسية فحسب، بل

<sup>ٔ</sup> الغالي، ناصر عبد الله وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية ....

<sup>&#</sup>x27;' رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، جامعة أم القرى مكة المكرمة، ١٩٨٥م، ص. ٢٧-٢٨

كذلك من المواد المساعدة كالمعجم، وكتاب التمارين التحريرية وكتاب التمارين الصوتية و كتب المطالعة المتدرجة وكتاب الا ختبارات و مرشد المعلم.

و يؤكد هذا المفهوم ما ذهب إليه طعيمة في تعريفه لمفهوم الكتاب المدرسي في قوله: إن الكتاب المدرسي يشمل مختلف الكتب والأدوات المصاحبة التي يتلقى الطالب منها المعرفة والتي يوظفها المعلم في البرنامج التعليمي مثل أشرطة التسجيل والمذاكرات والمطبوعات التي توزع على الطلاب، وكراسة التدريبات، وكراسة الاختبارات الموضوعية و مرشد المعلم.

وفي رأي أخر يعد أن الكتاب المدرسي هو الكتاب الأساسي للطالب وما يصحبه من مواد تعليمية مساعدة، والتي تؤلف من قبل المتخصصين في التربية واللغة، وتقدم للدارسين لتحقيق أهداف معينة في مقرر معين، في مرحلة معين بل في صف دراسي معين و في زمن محدد.

و يشتمل الكتاب المدرسي الآتي:

- 1. كتاب الطالب الأساسي.
  - ٢. مرشد المعلم.
  - ٣. كراسة التدريبات.
    - ٤. المعجم.
  - ٥. كتاب المطالعة الإضافي.
- ٦. الوسائل السمعية و البصرية.

ولهذا الكتاب دور وفائدة لا غني عنها، وتزداد أهميته مع المعلم غير المأهل تربويا ولغويا سواء أكان عربيا أم غير عربي، فهو بحاجة ليستفيد من الأساليب والطرق التي تعينه على شرح الأصوات والمفردات والتراكيب اللغوية، بالإضافة إلى أنه في حاجة

ليعرف إلى أي مدى استطاع المعلم أن يغرس اتجاهاته في الدارسين ومن ثم تظهر أهمية أساليب التقويم ١٠٠٠.

#### الفصل الثاني: أسس إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية.

ومن هذا المنطلق أصبح أراما على المؤلفين ومقررى الكتب التعليمية لتعليم العربية للأجانب مراعاة الأسس الآتية:

- 1. الأسس الثقافية والاجتماعية
  - ٢. الأسس السيكولوجية
  - ٣. الأسس اللغة والتربوية

وفيما يلى نتناول كل أساس بالتفصيل وكيفية مراعاته عند إعداد كتب تعليم العربية للناطقين بغيرها.

#### أولاً: الأسس الثقافية وال<mark>اج</mark>تماع<mark>ية</mark>

عند حديثنا عن الجانب الثقافة كأساس من أسس إعداد المواد التعليمية لتعليم العربية لغير الناطقين بما سوف نتناول النقاط الآتية:

- أ- مفهوم الثقافة بوجه عام، ومفهوم الثقافة الإسلامية بوجه خاص.
  - ب- خصائص الثقافة.
  - ج- علافة الثقافة بتعليم العربية لغير الناطقين بما.
- د- الأمور التي ينبغى مراعاتها عند إعداد المحتوى الثقافة في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها، وفيما يلى كل ذلك بالتفصيل.

وتعرف الثقافة بأنها الأفكار والمثل والمعتقدات والمفاهيم والاتجاهات والعادات والتقاليدالتيتسود في مجتمع من المجتمعات. وبعبارة أخرى تعنى الثقافة كل ماصنعه الإنسان بعقله ويده، ويعرفها فرنسيس عبد النور قائلا: (ونقصد بثقافة شعب كل

<sup>&</sup>lt;sup>۱۲</sup> عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود المخمد بن سعود الإسلامية معهد تعليم اللغة العربية، ٢٠١٤هـ)، ص. ٤٢١هـ)

الأفكار والمؤسسات والنظم الاجتماعية والعادات والتقاليدالتيخلقها الإنسان لنفسه، وبدون الثقافة يصبح الإنسان كائنا بيولوجيا فقط يسلك كما تسلك الحيوانات).

والثقافة بهذا المعنى لاتوجد في مجتمع دون احر، فكل مجتمع له أهدافه واتجاهاته وعاداته وتقاليده، ومن ثمفإن الثقافة تحتلف باحتلاف المجتمعات.

أما الثقافة الإسلامية فتعنى: المعتقدات والمفاهيم والمبادىء والقيم وأنماط السلوك التييقرها الدين الإسلامي متمثلاً في القران الكريم والسنة النبوية الشريفة، ومن ثم فإن هذه الثقافة تقتصر على المحتمعات الإسلامية بغض النظر عن المكان والزمان. أما الثقافات الأخرى غير الإسلامية فإنها تختلف باختلاف المحتمعات، بل إن الثقافة تختلف داخل المجتمع الواحد إلى عموميات وخصوصيات.

وهناك خصوصيات ثقافة تتصل بالطبقة الاجتماعية، فالطبقة الراقية تستخدام ثقافة تختلف عن الطبقة الدنيا من العمال، فمثلا الطبقة الراقية تحافظ كل المحافظة على مايسمى بسلوك "الإتيكت" وتقبل على أنواع خاصة من الشراب والمأكولات. ومثل هذه الأشياء ينبغى عند تقديم المحتوى الثقافيأن يعكسها ولا يقتصر على نوع واحد من الثقافات ويهمل الخصوصيات بل ينبغى أن يكون هناك توازن في عرض المحتوى بين عموميات الثقافة وخصوصياتا.

وبعد النظر إلى الشرح السابق، نتسائل: إذن ما هي علاقة الثقافة بكتب تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية؟ فالجواب: لم تعد العلاقة بين اللغة والثقافة في حاجة لشرح أو إيضاح، فاللغة عنصر أساسي من عناصر الثقافة، فنحن نعبر عن الثقافة باللغة، ولايمكننا أن نتحدث باللغة بمعزل عن الثقافة، فاللغة وعاء الثقافة، وهي الواسيلة الأولى في التعبير عن الثقافة، ومن هنا تظهر فهم ثقافة المجتمع الإسلامي تعد جزءا أساسيا من تعلم اللغة، ولذلك قبل: إن دارس اللغة الأجنبية لابدله — إذا كان يرغب فيإتقائها جيدا — من أنيتعرف على حضارة المجتمع الذي يتكلم أفراده تلك اللغة تعرُّفا كافيا يعصمه من

الوقوع فيزلل بالغ الخطورة، ومن ثم فإن تعلم لغة أحنبية هو تعلم حضارة أصحاب تلك اللغة.

وإذا كان هذا الأمر يصدق على اللغات المختلفة وثقافتها فهو أصدق ما يكون على اللغة العربية، وثقافتها حيث أن اللغة العربية وثقافتها يسيران يدا بيد، ومن العسير على دراس اللغة العربية كلغة أجنبية، أن يفهمها فهما دقيقا أو أن يستخدمها استخداما دقيقا وحيدا دون أن يفهم مايرتبط بما من مفاهيم ثقافية معينة.

ومعنى ذلك أن دراس اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية لا يستطيع فهم مدلول المفردات والجمل بمعزل عن ثقافة المجتمع العربي المسلم، وإلا فكيف يفهم الدارس الأجنبي قصيدة شعر بمعزل عن المحيط الاجتماعي والثقافي اللذين تعكسهما أوتصورهما. وكذلك أن من أهم الخطوات في إعداد المواد التعليمية هي مقارنة اللغتين والثقافتين (الأصلية والأجنبية) من أجل الوقوف على العقبات التي يجب أن تذلل في عملية التعلم "١".

ومن ثم فإن اللغة العربية تعرف الدارس الأجنبي ثقافة المحتمع العربي إسلامي بل أنها هي التي تطبع كل مجتمع بطابع خاص – أعنى اللغة – بحيث يصبح هذا الطابع مميزاً في عيون الآخرين من خارج ذلك المجتمع، وتصبح نظرة هؤلاء لكل فرد من أفراد المجتمع وكانه قطعة منه تتمثل فيه جميع الصفات التي تميز مجتمعه.

أما عند تصميم الكتاب المدرس أوتحليلة فينبغى على المؤلف أن يوضح المفهوم الثقافي الذي يتبناه الكتاب، والحدود التي تميز الثقافة الإسلامية عن الثقافة العربية، كما ينبغى أن يعطى الموضوعات الثقافة الإسلامية وزنا، كما ينبغى عليه أن يتدرج فيعرضه لموضوعات الثقافة الإسلامية ومفاهيمها وفقا لمستويات الداسين وقدراتهم العقلية وخلفياتهم الثقافة.

<sup>&</sup>lt;sup>۱۲</sup> روبرت لادو، "ضرورة المقارنة المنتظمة للغات والثقافات" في "التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء"، تعريب وتحرير: محمود إسماعيل صيني و إسحق محمد الأمين (الرياض: عماد شؤون المكتبات – جامعة الملك سعود، ١٩٨٢ م)، ص. ٦

كما ينبغى أن يقدم هذه الثقافة وفقا لضروريتها للدارس وفيدراسة قام بها يونس عام ١٩٧٩ م، وكان من بين أهدافها معرفة المواقف التي يحتاج إليها الدارس عند زيارته للدول العربية، وقد أسفرت النتائج عن أن المواقف التي يحتاج إليها الدارس هي:

- ١) بيانات شخصية
- ٢) السكن تحية الناس
  - ٣) العمل
  - ع) وقت الفراغ
    - ٥) السفر
    - ٦) السوق
- ٧) المطعم، الصحة والمرض، الخدمات

ومن الموضوعات الثقافة التي ينبغى على المؤلف أن يقدمها للدارسين الأجانب الموضوعات الآتية كما أسفرت عنها دراسة "طعيمة" والتي يبدى الدراسون الأجانب اهتماما بما وميلا لقراءتها كان من أهمها:

- 1. مفهوم الإسلامية وأركانه
- ٢. حول القران الكريم "نزوله وسوره"
- ٣. السنة النبوية "تعريفها، تدوينها، مكانتها في الإسلام
  - ٤. سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم
    - ٥. قصص الأنبياء
    - ٦. مصادر التشريع الإسلامي
    - ٧. العلاق بين العربية والإسلام
    - ٨. حقوق الزوج والزوجة في الإسلام

ولذلك فعند إعداد كتاب لتعليم العربية للأجانب فينبغى أن يكون له طابع المتماعي وثقافي إسلامي، بمعنى أنه يخدم لغتنا وثقافتنا وذلك من خلال مراعاة الآتي:

- أن يكون محتواه عربيا إسلاميا، وذلك بأن تقدم الموضوعات التي تتناول هذا الجانب بصورة حقيقة غير مشوهة، وبصورة مبسطة تعين الدراس على فهم حقيقة الثقافة الاسلامية.
- أن يتضمن المحتوى التعليمي للكتاب عناصر الثقافة المادية والمعنوية بصورة تتناسب وأغراض الدارسين الأجانب.
- ضرورة الاهتمام بالتراث العربي وخصائصه التي على رأسها الطابع الإنساني ورفع مكانة العلم والعلماء، ولايقصد بالتراث هنا اللغة العربية والأسلوب الجزل، وإنما نعنى به الجوانب الثقافة التيتفيد الدارس الأجنبي وتعطية فكرة عن حقيقة الثقافة العربية وأصولها.
- انتقاء الثقافة العربية في ضوء حاجات الدارسين واهتمامهم من تعلم اللغة والثقافة، حيث إن الثقافة كثيرة ومتعددة ومتشعبة، ومن الصعب أن نقدمها كلها للدارسين الأجانب ومن ثم ينبغي أن ننتقى منها ما يتناسب مع الدارسين.
- التدرج في تقديم الثقافة من المحسوس إلى المعنوي، ومن البسيط إلى المركب، ومن الجزء إلى الكل.
- الاهتما بالثقافة الإسلامية وتوظيفها في تصحيح المفاهيم الخاطئة عند الدارسين الأجانب إن وجدت وتعديل الاتجاهات السلبية نحهوها.
- مراعاة التغيرات الثقافة والاجتماعية التي تطرأ على ثقافتنا، وهذا يتطلب أن يكون المنهج مرنا بحيث يمكن تكييف الموضوعات مع التغيرات التي تحدث داخل المجتمع الإسلامي.
- تقديم صور من عموميات الثقافة العربية وخصوصياتها، بل لايشتمل الكتاب على نوع واحد من الثقافة.
- إن للدارسين أغراضا من تعلم اللغة والثقافة، ولكن لأصحاب اللغة أيضا أغراضا من تعليم لغتهم ونشر ثقافتهم، لذا فالحرص في المادة على تحقيق الجانبين أمر مهم.

- تزويد الدارسين بالا تجاهات الإسلامية والا تجاهات العلمية المناسبة مثل: التحرر من الخرافات، وتنمية الأفق العقلي وسعته... إلح.
  - احترام الثقافات الأخرى، وعدم إصدار أحكام ضدها.
- مراعاة تقديم الجانب الثقافيفي الكتاب المدرسي بما يتناسب مع عمر الدارس ومستواه الفكري والثقافي.
- مساعدة الدارسين على عملية التطبيع الاجتماعي، تلكالتييتم فيها تكيف الأفراد مع ثقافتنا، ولاسيما إذا كان الدارسون يعيشون في الوطن العربي، ويتعلمون العربية بين أهلها، لأن القدرة على التفاعل مع الناطقين باللغة لاتعتمد فقط على إتقان مهاراتها بل تعتمد على فهم ثقافة أهل اللغة، لذا فالاهتمام بالثقافة يعين الدارس على التكيف مع أهلها.

#### ثانيا: الأسس السكولوجية:

من المعلوم أن المتعلم يشكل عنصرا أساسيا في العملية التعليمية، فهو المحور الذي تركز عليه، وأنه أولا وأخيرا هو الهدف من العملية التغليمية، فما قامت هذه العملية إلا من أجل تحقيق أهداف معينة لدى المتعلم، ومن ثم فإن معرفة خصائص المتعلم النفسية والعقلية تعد مطلبا ضروربا عند إعداد محتوى المناهج الدراسية.

ومن الواضح أن لكل مرحلة عمرية خصائصها النفسية والعقلية، بل إن الأفراد يختلفون فيما بينهم من قدرات عقلية وسمات نفسية داخل المرحلة العمرية الواحدة، ومن هنا ظهر مبدأ الفروق الفردية المتصلة بنمو المتعلمين والذي ينبغى مراعاته عند إعداد واختيار المواد التعليمية المتعلمية المتعلمية المواد التعليمية المواد المواد التعليمية المواد التعليمية المواد التعليمية المواد التعليمية المواد التعليمية المواد التعليمية المواد المواد

أد من أبرز النظريات النفسية التي عالجت قضايا تعلم اللغة وتعليمها هي النظرية السلوكية. فالاتجاه السلوكي في اكتساب اللغة وتعلمها وتعليمها أحد نتائج تطبيق النظرية السلوكية في علم النفس على السلوك اللغوي لدى الإنسان. انظر: عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٩٩٩٩م)، ص. ٩٩

وإذا كان هذا الأمر — الاختلاف فيالقدرات — ينطبق على أفراد المجتمع الواحد فإنه أحرى أن ينطبق على دراسى اللغة العربية من غير الناطقين بها، حيث إنهم يأتون من بيئات شتى، ومن ثقافات متنوعة، وجنسيات مختلفة الأمر الذي يؤدى إلى اختلافهم في القدرات العقلية واستعدادهم لتعلم العربية، وبالطبع فإنهم يختلفون في دوافعهم وفيدرجة الاجتماعية اهتمامهم وسرعة تعلمهم للعربية، كما أن اختلاف المستويات الاقتصادية والاجتماعية له أثره على تحصيل اللغة.

وهنا علاقة مطردة بين الطبقة الاجتماعية للدارس واتجاهاتهم نحو تعلم اللغة الأجنبية، ويؤكد علماء اللغة والتربية على وجود علاقة وثيقة بين أنماط نمو الفرد وبين قدرته على تعلم اللغة الأجنبية، كما أن هناك فرقا محسوبا بين تعلم الصغير وتعلم الكبير للغة الأجنبية هذا الفرق ينتغى أن يراعى في المواد المقدمة لكل منهما.

وإذا كانت معرفة الخصائص النفسية لدارس اللغة العربية من غير الناطقين بها تعد أساساً من أسس إعداد كتبهم واختيارها فإن المقام لايسمح هنا باستعراض خصائص النمو لكل مرحلة، فلقد ذكر ذلك بإطناب فيكتب علم النفس، ولكن الذي يعنينا هنا هو: أن نعرف الدوافع التي تدفع المتعلمين الدراسة اللغة العربية لغير الناطقين بها، كما أننا سنتعرض باختصار للقدرة والاستعدادت لتعلم اللغة والشروط اللازمة عند تصميم الكتب.

انطلاقا مما قد ذكرت الباحثة سابقا فعلى من يعد المواد التعليمية أن يراعي الشروط التفسية عند تصميم الكتلب المدرسي ونستطيع أن نستخلص الشروك الآتية:

- أن يكون الكتاب مناسبا لمستوى الدارسين فكريا، ويراعى مبدأ الفروق الفردية.
- أن يثير فيالدارس التفكير ويساعد على تنميته بما يساعده على اكتساب اللغة الأجنبية "العربية".
  - أن تنبغي المادة العلمية وفق استعداد الدارسين وقدراتهم.

- أن يشبع دوافعهم ويرضى رغباتهم ويناسب ميولهم، بمعنى أن يدرس أو يعرف الميول والدوافع العامة للدارسين الذين يؤلف لهم الكتاب.
- أن يكون المؤلف على علم بخصائص الدارسين التفسية، وأن يعطى بما يناسب هذه الخصائص، كما عليه أن يستفيد من نتائع الدراسات التفسية فيهذا الميدان.
- أن يراعى عند التأليف المرحلة العمرية التي يؤلف لها، فالصغير غير الكبير فياكتسابه للغة الأجنبية.
  - أن تؤلف كتب للموهويين فيالذكاء، وكتب أخرى لمتوسكي الذكاء ومن دونهم.
- أن تميئ المادة المقدمة فيالكتاب المدرسي وشكلة يحاول التغلب عليها عن طريق تعلم اللغة.
  - أن تحفز المادة الدراس على استخدام اللغة فيموافقها الطبيعية.
  - أن يراعي التكامل فيا<mark>لماد</mark>ة بي<mark>ن ال</mark>كتاب الأسا<mark>سي</mark> ومصاحياته.
- أن يقدم مادة علمية من المواقف الحياتية التي تساعد الدارس على التكيف الناطق الأصلى للغة.
  - أن يعين الكتاب على تكوين الاتجاهات والقيم المرغوب فيها لدى الدارسين.

#### ثالثاً: الأسس اللغوية والتربوية

ويقصد بهذا الجانب المادة اللغوية المكونة من وحدة اللغة ومفردات وتراكيب وصياغة نصوص القراءة وشكل الحروف التي تقدم فيكتب تعليم العربية لغير الناطقين بها والأسلوب المناسب فيعرضها للدارسين، ومدى سهولة أو صعوبة تلك المادة للدارسين.

بالنسبة لوحدة اللغة مثلا، عرفنا أن اللغة وحدة واحدة وكل متكامل. وما فنون اللغة إلا نفسها، مما يفرض إبراز الوحدة العضوية التي تربط بين فنون اللغة الأربعة من استماع إلى كلام إلى قراءة إلى كتابة. ويستلزم هذا عند تأليف الكتب اتخاذ النص القرائي محورا تدور حوله بقية فنون اللغة وفروعها. فتطرح عليه أسئلة للفهم وتدريبات للاستماع،

ومواقف للتحدث وملاحظات لغوية تركز على التراكيب المستخدمة، ومناقشة لنص أدبي ذي صلة بالنص القرائي، وتدريبات تذوقية عليه، ثم نشاط كتابي يتمثل في الخط أو الإملاء أو التعبير الكتابي 10.

وتناول اللغة المقدمة فيكتب العربية كلغة ثانية تقدم على المستوى اللغوى والمستوى التربوى، فمثلا عند تقديم التراكيب العربية يلزم معرفة أى نوع من الجمل يقدم؟ هل الاسمية أم الفعلية؟ وهل تبدأ بالبسيطة أم المركبة؟ الإجابة عن هذه الأسئلة من الصعب تناولها لغويا بمنزل عن الجانب التربوى، ومن ثم رأينا أن هذين الأساسين (اللغوى التربوى). يعدان أساسا واحدا وإن كان لكل منهما وظيفته ولكن من الصعب الفصل بينهما نظرا لتداخلهما، ولذا فضلنا تقديمهما كأساس واحد، وإن كان بعض الباحثين فصل بينهما، لكن باحث وجهة نظره عند تقديمه للموضوع وفلسفته الخاصةالتييميل إليها.

وعند تناولنا لهذا الجانب سوف نركز على الآتى ١٦: ١. اللغة التي ينبغي أن تعلم.

ومعنى ذلك أن دارس اللغة العربية من غير الناطقين بها يتعلمها إما بدافع وغرض التعبير عن فكره ومعرفة فكر العرب، وإما بدافع التعامل مع الناطقين بها والاتصال بهم. وهذا يحدد لنا منذ الوهلة الأولى نوع اللغة التي ينبغى أن نعلمها للأجانب، وهي قدتكون اللغة التي يستطيع من خلالها التعامل والاتصال بمتحدثي اللغة العربية الأصلبين وتسمى اللغة العربية المعاصرة "لغة الحديث واللغة الحياتبة الفصيحة" وإما اللغة المعبرة عن التراث والفكر وتسمى اللغة العربية الفصحى (لغة الترب) فهي تفيده تنمية فكره عن العرب وثقافتهم القديمة.

وقبل أن نفند هذا أو ذلك يجدر بنا أن نعطى لمحة عن مستويات استخدام اللغة: تتنوع اللغة إلى اللغة العربية الفصحى وهي اللغة ذات الطابع الخاص من

۱° رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨ م)، الطبعة الأولى، ص. ١٢٣–١٢٧ ١٦

۱۶ ۱۳ المرجع السابق، ۱۳۸

المفردات المنتقاة، والمعانى العميقة التي تملها الألفاظ وكما يطلقون عليها أحيانا لغة الألفاظ الجزلة والأفكار القوية والأسلوب العميق والمفاهيم التيكانت مناسبة للاتصال في وقت سابق على مدى التاريخ العربي.

وهنا العربية المعاصرة، وهى اللغة التي تواكب الحياة وما يحدث فيالجتمع من تغيير سواء بإضافة مصطلحات جديدة أو بشيوع استعمالات مختلفة للمفردات ذاتما أو بتنوع أسليب التعبير أو غير ذلك من أشكال التطور اللغوي. وهنا العربية التخصصية وهي اللغة المرتبطة بتخصص أومهنة بعينها ويشيع فيها مفرادت وتراكب معينة مثل لغة الأطباء والدبلوماسيين والحرفيين. وهناك أيضا العربية الفصيحة المعاصرة، وهي اللغة ذات المعنى الواضح والألفاظ المألوفة مع مراعاتها قواعد اللغة وهي غالبا ما يكتب لها فيالصحف والجالات وغير ذلك من وسائل الإعلام 17.

#### ٢. مكونات اللغة.

تتكون اللغة من مجموعة من النظم هي النظام الصوتي والنظام التراكيبي والنظام التراكيبي والنظام المعجمي. اللغة فيحقيقتها الأولى هي نظام من الرموز الصوتية المنطوقة قبل أن تكون وكتوبة، ونحن هنا لانتحدث عن أنواع الأصوات العربية، وكيفية مخارجها، فهذا الأمر يحتاج إلى مختص فيعلم الأصوات ولكن الذي نعني به ونركز عليه هو أن يلم مؤلف الكتاب ومن يتصدى لتقويمه كالآتي:

- أ) علم الأصوات وفوائده وعلاقته بالعلوم الأخرى.
- ب) معرفة المشكلات الصوتية والتغلب عليها لدى الدارسين.
  - ج) الأسس التي ينبغى التركيز عليها عند تعليم الأصوات.

ويبحث هذا العلم في النظام الصوتي للغة والوظيفة التي يؤديها الصوت الواحد، كما يبحث في مخارج الحروف وارتباط الأصوات بعضها ببعض وكيفية تأثير الصوت فيما يجاوره من أصوات أحرى. ولذلك للدراسة الصوتية أثر كبير فيتعلم أي

١٧ المرجع السابق.

\_

لغة أجنبية، فهي تمثل الشكل الرئيس للغة وليس الشكل الواحيد لها، كما أن دراسة هذا العلم تمكن الدارس من معرفة كيفية النطق السليم لمفردات اللغة، وهذا بدوره يساعد الدارس فيتحصيل كثير من فروع المعرفة ولاسيما فروع الثقافة الإسلامية التي على رأسها القرآن الكريم والحديث الشريف ثم الفقه والتوحيد.

وإذا كان هذا العلم يعتبر من العلوم الحديثة، ويؤكدون أهمية في الجال اللغوي فإن العلماء القدامي قد تنبهوا لذلك منذ أكثر من عشرة قرون، ووضعوا له أسسا للاستفادة منها في المحافظة على قراءة القرآن الكريم وتلاوته تلاوة سليمة، وسموا هذا العلم باسم "علم التوجويد".

وعلم الصوتيات له علاقة وثيقة بالعلوم اللغوية الأخرى، وتظهر علاقته بالبلاغة فيمعرفة الفصيح من غيره وذلك عن طريق معرفة مخارج الأصوات ومن ثم معرفة الأصوات المتنافرة والأصوات المتباعدة المخرج وغير ذلك، وهذا يفيد فيمعرفة الموزانة بين الأساليب بلاغيا.

كذلك فإن دراسة الأصوات لها علاقة بما يسمى "التقابل اللغوي" حيث تقوم على معرفة أوجه التشابه والاختلاف بين لغتين ومثل هذا يفيد في معرفة أوجه التشابه بين لغة الأصلية واللغة العربية، كما تعينه على معرفة المشكلات الصوتية الناتجة عن أوجه الاختلاف بين اللغتين، وهذا يعينه على التنبؤ بالأخطاء التي تقابله أثناء دراسة فيستطيع التغليب عليها أو البعد عنها.

ومعنى ذلك أن دراسة الصوتيات لها فوائد تعود على الدراس منها:

- 1. تساعده على النطق السليم وبخاصة نطق القران الكريم، لأن اللحن فيه خطر كبير.
  - ٢. تمكنه من تحصيل فروع المعرفة وخاصة الثقافة الإسلامية.
    - ٣. تعرفه الأساليب الجيدة من غيرها مع دراسة الرلاغة.

- عرفه أوجه التشابه والاختلاف بين لغته واللغة العربية عن طريق علم اللغة التقابلي.
- تعرفه الصعوبات الصوتية الموجودة فياللغة العربية الناتجة عن اختلاف اللغتين
   (الأصلية والهدف)<sup>١٨</sup>.

#### ٣. مهارات اللغة.

وهي أربع مهارات ( الاستماع – الكلام – القراءة – الكتابة )، و لما كان لكل علم أهدافه، فإن هذه المهارات الأربع في تعليم اللغات تمثل الأهداف الأساسية، التي يسعى كل معلم لتحقيقها عند المتعلمين، فتعلم أي لغة من اللغات، سواء كانت اللغة الأم أم لغة أجنبية، إنما هدفه هو أن يكتسب المتعلم القدرة على سماع اللغة و التعرف على إطارها الصوتي الخاص بها، و يهدف كذلك إلى الحديث بها بطريقة سليمة تحقق له القدرة على التعبير عن مقاصده، و التواصل مع الآخرين أبناء تلك اللغة خاصة، وكذلك يسعى إلى أن يكون قادرا على قراءتها و كتابتها.

وبهذه الصورة تصبح هذه المهارات هي مركز البحث والأهداف الحقيقية العلمية التربوية، فما هي هذه المهارات، و ما أهميتها، و كيف يمكن استغلال ما كتبه الباحثون للاستفادة من هذا كله في تطبيق طريقة التعليم (أيا كانت) لتحقيق أفضل النتائج.

ومن المكونات التي تطور بما الباحثة في هذا البحث هو ما يتعلق بالقواعد النحوية، وهو العلم الذي يهتم بدراسة القواعد والأنظمة التي تتحكم فيوضع الكلمات وترتيبها وصورة النطق ما يطرأ على أو احرها من أشكال إعرابية مختلفة. يعني أن النحو يهتم بكيفية قيام العلاقات بين الكلمات فيالجملة، وكيفية فهم أداء الكلمات لو ظيفتها النحوية في الجملة، كما أنه العلم الذي يساعد المتعلم على تقويم لسانه وبعده عن الزلل والخطأ في الكلام.

۱۸ ناصر عبد الله الغالي، أسس إعداد ٢٨ ....

ومعنى ذلك أن دراسة القواعد ليست غاية في ذاتها وإنما هي وسيلة لغاية، وتعد هذه الوسيلة أمرا مهما لتعليم العربية لغير الناطقين بها. فالسؤال: ما هي أسس في اختيار موضوعات النحو والتراكيب في مجال إعداد المواد الدراسية؟ فتحاول الباحثة هذه الإجابة و تجدها في بعض المراجع كما يلي:

- 1. أن لانبالغ في دراسة هذه القواعد، ونتعمق فيتفاصيلها لأن المقياس الصحيح لفهم اللغة وإجادة التحدث بها لايرجع إلى ضغط قواعدها، ولقد أثبت التحارب أن بعض من درس القواعد وتعمق فيها قد يخطئ عندما يتحدث أو يكتب بالعربية الفصحي.
- Y. أن تعلم القواعد على أنها ليست علما مستقلا فيكتاب متخصص وفيحصة بعينها إلا للمستويات المتقدمة بل ينبغى أن تعلم من خلال الطريقة غير المباشرة من خلال النصوص اللغوية.
- ". أن لانركز على الطريقة التي تولى عناية واهتماما للقواعد مثل: طريقة النحو والترجمة التي لاتمكن الدارس من الاتصال اللغوي بالآخرين. فهذه الطريقة تعلم عن اللغة ولاتعلم اللغة لأنها تهتم بحفظ الكلمات والقواعد دون اهتمام يفهم اللغة. ولقد كان من أسباب تعلم العربية لغير العرب اتباع طرق غير مجدية فيتعليم اللغة الأجنبية، تلك الطرق التي استبعدها المفكرون في مجال التربية وتعليم اللغات، وهي الطرق المبنية على تعلم القواعد اللغوية بتفصيلاتها.
- ٤. إن تعلم القواعد الوظيفية أى القواعد الضرورية التي يوظفها الدارسون في التعبير ويحتاجون إليها وهذا ما تنادى به التربي الحديثة "الوظيفية في تعليم".
  - ٥. أن لاتطغى دراسة القواعد النحوية على الأهداف الأخرى للغة.
- 7. أن لاتقدم القواعد في صورة أمثلة مبتورة عن المعنى، وإنما يفضل أن تقدم من خلال دراسة النصوص، أو القطع النثرية المناسبة لقدرات الطلاب والتي تمثل

لهم معنى، وتضيف إلى قاموسهم اللغوي مفردات وتراكيب تساهم فيتنمية قدراتهم اللغوية.

- V. أن تستبد المصطلحات النحوية عند تقديم القواعد النحوية إلا عند الضرورة القصوى.
- ٨. يفضل أن لايتم تدريس القواعد النحوية إلابعد التأكد من قدرة الدارس على
   التمييز بين الأصوات ونطق المفردات.
  - ٩. الإكثار من التدريباتالتيتثبت القواعد النحوية عند الدارسين ١٩.

#### الفصل الثالث: مشكلات المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية.

سبق أن ذكرنا أنه على الرغم من الأهمية المتزايدة لتعليم اللغة العربية للأجانيب، إلا أن هذا اللغة لم تدرس دراسة تربوية وعلمية دقيقة تناول بصفة عامة أهدافها، ومواد تعليمها، وطرقها، وأساليبها، وقد أدى ذلك إلى انصراف كثير من الراغبين في تعليم اللغة العربية عنها، وشاع ظلما أو سوء نية – أن اللغة العربية صعبة التعلم.

وقد أجريت دراسة شاملة للمواد التعليمية في مجال تعليم اللغة العربية للأجانب، وقد تناولت هذه الدراسة تلك المواد من عدة زوايا هي:

(أ) الأهداف التعليمية . (ب) الوسائل التعليمية .

(ج) استخدام اللغة المصورة (د) استخدام اللغة الوسيطة.

(ه) طريقة التدريس (و) نوع اللغة العربية المقدمة للتعليم

(ز) الموضوعات أو المحتوى.

ونعرض فيما أهم ما انتهت إليه هذه الدراسة ٢٠

أ- الأهداف التعليمية

۱۹ رشدي أحمد طعيمة، *المرجع في تعليم....* 

۲۰ المرج السابق

من المعروف أن اللغة ذات فنون أربعة هي : الاستماع، و الحديث، و القراءة، والكتابة، والبرنامج الجيد لتعليم اللغات الأجنبية هو الذي يراعى تقديم هذه الفنون جميعها، ويوازن بينها، ويحللها إلى مهارتها المكونة لها، ويعنى هذا أن الاتصال هو الهدف الرئيسي الآن من تعلم أية لغة أجنبية. وقد حدث عكث هذا تماما في المواد التعليمية أو في كتب تعليم اللغة العربية للأجانب حيث أهمل فن الاستماع وفن الحديث بصورة ملحوظة، و ركز تركيزا أساسيا على القراءة، وعلى القواعد غظت وي كثير على الأحيان وعلى فن القراءة، بحيث إنك لو تصفحت معظم كتب تعليم اللغة العربية للأجانب، لخيل إليك أنها كتب قواعد، وليست كتب تعليم للمهارات المختلفة المتعلقة باللغة العربية. وقد أدى هذا إلى فشل كثير من البرامج في تعليم اللغة العربية للأجانب.

وفي هذا المجال نستطيع أن نقول إن الكتب المستخدمة حاليا في تعليم اللغة العربية للأجانب فشلت في الإفادة من نتائج الدراسات اللغوية الحديثة – ومن المبادئ التربوية المتنوعة – فعلي سبيل المثال، يصر أحد المألفين في كتابه على الحفظ عن ظهر قلب لبعض التراكيب اللغوية التي ليست متصلة بحاجة الطالب، وليست متدرجة من حيث صعوبتها أو سهولتها، و ليس بينها صلة ما تبرر تقديمها في نظام متصل. ومن المقرر الآن أن الحفظ ليس هو الطريق الأمثل لتعلم اللغات العربية للأجانبية، فقد يؤدى الأحذ به – في كثسر من الأحيان – إلى إحباط الطالب، إذا لم يعمل المدرس أو الكتاب على تقديم عدة طرق أو وسائل تسهل عملية الحفظ، ومن هذا الوسائل تدريج المادة، وخلق الدافعية لدى الطالب، و التقديم الجيد لقواعد اللغة.

#### ب- الوسائل التعليمية

ومن عيوب كتب تعليم اللغة العربية للأجانب والتي أدت إلى فشلها في تعليم المهارات اللغة الأربع، الاستماع والحديث والقراءة والكتابة، عدم استخدام الوسائل السمعية – البصرية في تعليم اللغات، ونعنى بالوسائل التعليمية هنا استخدام الصور والرسوم و الأشكال البيانية و الخرائط والجداول والسجلات والراديو ومعامل اللغات.

ومن نتائج الدراسات العلمية في هذا الجانب أن استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغات الأجنبية يؤدى إلى نمو الثروة اللغوية عند التلاميذ، كما أنه يؤدى إلى مساعدة التلاميذ مساعدة فعالة في تعلم المهارات الأساسية في اللغة.

#### ج - استخدام اللغة المصورة: Transliteration

وتقصد باللغة المصورة هنا تسجيل صوت الكلمة العربية بالحروف اللاتينية فمثلا كلمة كتب يعبر عنها صوتيا بالرموز اللآتية Kataba وهكذا. واستخدام اللغة المصورة عيب آخر من العيوب الخطيرة في كتب تعليم اللغة العربية للأجانب، إذ أنها تعوق – إلى حد كبير – تعلم الأصوات العربية بصورة جيدة، كما أنها – في ذات الوقت – تعطي انطباعا خاطئا عن أصوات اللغة العربية.

والغريب في الأمر أنه في حالات كثيرة يهجر مؤلف كتب تعليم اللغة العربية للأجانب الحرف العربي تماما ، ويكتبون النصوص المقدمة بحروف لاتينية، وبهذا الصورة تفقد اللغة واحدة من أهم مزاياها أو خصائصها وهي الأبجدية. فمثلا كتاب living تفقد اللغة واحدة من أهم مزاياها أو خصائصها وهي الأبجدية. فمثلا كتاب Arabic والذي يدرسون العامية الأمريكية بالقراءة للطلاب الذين يدرسون العامية المصرية لم يستخدم الحرف العربي إطلاقا.

إن مجال اللغة المصورة هو الدراسات اللغوية المقارنة، وليس للأجانب بأي حال من الأحوال. وعلى أية حال، فيكفي أن نتأمل هذا السؤال جيدا، هل تعلم اللغة الإنجليزية – مثلا – للعرب أو لغيرهم وتستخدم اللغة المصورة؟ ومن أفضل الوسائل اليوم في تعليم أية لغة أجنبية نلتقاها بطريقة مباشرة، وإن لم يكن ذلك ممكنا فليهيأ الجو التعليمي في الفصل الدارسي بحيث يصبح موقف التعلم طبيعيا، وكأن اللغة تستخدم من حانب أهلها، وفي مجتمعهم ٢١.

٢١ المرج السابق.

#### د- استخدام لغة وسيطة

ويرتبط بالعيب السابق عيب آخر في كتب تعليم اللغة العربية للأجانب هذا العيب يتمثل في استخدام لغة أخرى بجانب اللغة العربية وظيفتها إيضاح معنى الرموز والكلمات والجمل العربية، وإعطاء التعليمات للمتعلم، وتقديم القواعد.

ومن وجهة النظر الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية ينبغي أن يعتمد على اللغات المراد تعلميها وحدها ويكون ذلك في جميع أنشطة عملية التعليم المتعلقة بمهارات اللغة وبتعبير آخر يمبغي على المعلمين أن يخلقوا "الجو الثقافي" النابع من اللغة التي يعلمونها ويمكن للفرد أن يتحقق من هذا الاتجاه بالرجوع إلى الكتب المستخدمة في تعليم اللغات الحديثة مثل: الإنجليزية والفرنسية و الألمانية و أسبنية.

#### ه - طريقة التدريس

ومن العيوب الظاهرة في كتب تعليم اللغة العربية للأجانب استخدام الطريقة التقليدية في تقديم المواد التعليمية وتنظيمها والطريقة التي سار استخدمها في هذه الكتب وأصبح لها السيطرة هي الطريقة القواعد - والترجمة - وهي أقدم الطرق التي استخدمت في تعليم اللغات الأجنبية على حد تعبير ويلحار يفرز وهذه الطريقة - كما سبق ذكره - لا يمكن الرجوع بها إلى فلسفة معينة أو إلى مذهب بعينه، وإنما تمتد جدورها في التعليم الرسمي للغتين اللاتنية واليونانية، اللتين انتشرنا في أوروبا لعدة قرون، وقد كانت القراءة والترجمة النصوص هما من أهم ما يعني به في تلك الطريقة كذلك كانت التدريبات الكتابة معتمدة على تقليد نصوص القراءة، أو النصوص المترجمة وقدف الطريفة القواعد والترجمة إلى تدريب الطالب على استخراج المعنى من النصوص الأجنبية عن طريقة ترجمة هذه النصوص إلى لغته القومية أما اللغات الحديثة - ذات الشهرة والسمعة فقد كان مهتما أن تكيف طرائق تعليمها وتتغير، بحيث تتلائم مع الأهداف المتنوعة والمتغيرة التي تختلف أساسا عن أهداف اللاتينية و اليونانية و لذلك وجدنا عدة طرائق حديثة ظهرت قتلف أساسا عن أهداف اللاتينية و اليونانية و لذلك وجدنا عدة طرائق حديثة ظهرت

- ١- الطريقة المباشرة Direct Method
  - Y- الطريقة القراءة Reading method
- Aural Aproach الطريقة السمعية الشفوية
- ٤- الطريقة اللغوية الفكرية Thinking Cognitive Methot

وعلى أية حال لا ينبغي أن تظل اللغة العربية وهي إحدى لغات ست تستخدم في الأمم المتحدة وهي لغة ما يقرب من مليون مسلم ولغة أكثر ٣٤٠ مليون عربي لا ينبغي أن تظل معتمد في تقديمها للأجانب على طريقة كانت تدرس بما اللاتينية و اليونانية في القرون الماضية. ٢٢

الفصل الرابع: أسس تحليل وتقويم مهارات اللغة العربية كلغة أجنبية في ضوء الإتجاهات الحديثة.

ولعل التقويم في مجال اللغة العربية كلغة أجنبية ينمي لنا السؤال الذي يطرح الآن وهو كيف نتحقق من اكتساب المتعلمين لمهارات اللغة العربية؟ والإجابة عن هذا السؤال بالطبع هي تقويم أداء الطالب لتلك المهارات بأداة صادقة وثابتة وموضوعة وهي الاختبارات الموضوعية. وبالتالي فلابد من عرض اختبارات اللغة الأجنبية وكيف تقويم مهاراتها، ذلك لإن عملية الاختبار عملية صعبة وحساسة جدا وتحتاج إلى إعداد جيد، فضلا عن ذلك فإن التقويم عنصر مهم من عناصر المنهج لأنه يوفقنا على أوجه القصور والنقص، ومن ثم يتم إعداد البرامج وتطويرها في ضوء ما أسفرت عنه نتيجة التقويم، كما يوفقنا التقويم أيضا على مدى تحقق الأهداف التربوية التي نريد تحقيقها. ""

١- أهمية الاختيارات

٢٢ المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب ص. ١٤٦

<sup>&</sup>lt;sup>۲۲</sup> المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب ص. ٨٥

فكما ذكرت Ann, H. 1980 إن عمليتي التدريس والاختبار غالبا ما تكونان غير مريحتين، فعادة ما يدرب المدرسون على التدريس ولكن ناذرا ما يدربون على عملية الاختبار ، ويجيدون على أنفسهم مضطرين لإجراء عملية الاختبار لكي يصنفوا التلاميذ في صفوف خلال العام الدراسي، أو لإعداء التلاميذ لامتحان عام ، فالامتحانات جزء من النظام التعليمي الذي يطلب التحصيل (أو غير التحصيل) في كل جزء من أجزائه.

ففي كل الأنظمة التعليمية تلعب احتبارات دورا مهما وضروريا، فالبعض منها تعبر عن الأهداف التربوية من خلال الاختبارات ومن ثم نضع البرامج و المواد التعليمية، و البعض الآخر يركز على المواد التعليمية أو البرامج أولا ثم يكون هذا مدخلا لإيجاد نماذج تقويمية ، وبين هذين النظامين نظام ثالث حيث نتوازى عملية بناء البرامج — مع بناء الاختبارات.

وعلى ذلك فإن الاختبارات أهمية قصوى في العملية التعليمية وقد حددت قالت Valette ثلاث وظائف للاختبارات هي:

- 1- تحديد موضوعات البرنامج بمعنى هل التركيز يكون على الكلام أو على الكتابة ، أو القواعد أو غيرها.
  - ٢- التنبية إلى مدى تقدم التلاميذ.
    - ٣- تقؤيم تحصيل التلاميذ.

أما جيرالد وولس Gerald Wallace فذكر أن الاختبارات تساعد المدرسين على اتخاذ قرارات مبنية على معلومات استنتجت من خلال عملية التقويم ، هذه القرارات قد تخص التلميذ أو المجموعة من التلاميذ، وقد تخص مدى فعالية طرق تدريس. وقد أوجز أسباب تقنين الاختبارات في أنها تساعد على ٢٤:

- ١- وضع التلميذ في الفصل أو المجموعة المناسبة له.
- ٢- تمدنا بدراسات خاصة عن الطرق التدريس العلاجية.

٢٤ رشدي أحمد طعيمة، في مناهج تعليم اللغة العربية.... ٩٨

- ٣- تقويم الكفاءة و التحصيل.
- ٤- تعتبر مصدرا من مصادر وضع الأهداف التربوية و المهنية.
- a- تساعد في اكتساف الأطفال الغير منضبطين اجتماعيا وتربويا.
  - ٦- تقيس مخرجات التعلم.
  - ٧- تمدنا بمواد جيدة للبحث.

أما Lauisy Massad فقد ذكرت أن اختبارات لها عدة فوائد منها :

- () أنها تستخدم كمعيار للمقارنة يطبق في فترات مختلفة ليوفق المدرسين والاداريين على معدل تقدم التلاميذ في جانب معين من جوانب العملية التعليمية أو للمقارنة بين مجموعتين من التلاميذ أو أكثر.
- مكن استخدام الاختبارات كجانب من جوانب عملية التدريس، فالتدريس يمكن
   تعديله و تحسينه في ضوء نتائج الاختبارات إذا كانت تلك الاختبارات مضبوطة
   بدرجة كافية وتوضيح جوانب لغوية معينة بطريقة مباشرة .
- ") أنها تفيد واضعى المناهج ومصممى البرامج التعليمية، فهي توفقهم على مشكلات الاختيار بين جوانب التحصيل المهمة والحقيقية ومن ثم يقررون نوع البرنامج التعليمي المناسب لنوع معين من التلاميذ ، كما تكون مفيدة بوجه خاص في تقويم التلاميذ في المستويات المختلفة أو طرق التدريس المناسبة وفقا لاتجاهاتهم.
- ك) تساعد الاختبارات المدرسين والباحثين في تحديد الطرق التي يكتسب بها التلاميذ اللغة ، ومجالات للاستخدام اللغوي، ودرجة السيطرة واكتساب اللغة الأجنبية.
  - ٥) تساعد في تقويم كفاءة النظام المدرسي.

الفصل الخامس: مهارة الاستماع

أ. مفهوم مهارة الاستماع

الاستماع هو العملية الإنسانية المقصودة التي تقدف إلى الاكتساب والفهم والتحليل والتفسير والاشتقاق ثم البناء الذهني. ومن فمهارة الاستماع هي المهارة الصعبة التي يحتاج الشخص المستمع لكلام المتحدث إلى اهتمام كلامهم كل الاهتمام، ويركز إلى حديثه، ويفهم أصواته، وإمائة بدنه و حركاته. وهذه المهارة يزداد صعبا في تعلمها وخاصة لغير الناطقين بما لتشبه الأحروف في صفاتها ومخارجها التي لا توجد في اللغة سوى اللغة العربية.

ومع أن الاستماع هي المهارة الصعبة لدى المتعلمين بها، أنها المهارة الأساسية في تعلم سائر المهارات الأخرى، لأن المتعلمين يستطيعون أن يتكلموا و يكتبوا و يقرؤوا بوسيلة هذه المهارة، لأن تعلم المهارات اللغوية سوى مهارة الاستماع تحتاج دائما إلى سلامة الاستماع من جهة الدارس، إذ بدونها سوف يواجه المتعلم صعبا مراكبا في تعلم المهارات في اللغة العربية.

وفي الجهة الأخرى يعتبر الاستماع والفهم مهارتين متكاملتين التي ينبغي أن يتدرب الدارسون عليهما منذ بداية تعلمهم اللغة العربية لأهميتهما على فهم تلك اللغة. <sup>۲۷</sup> فمن هذا، من يستمع ولا يفهم فلا يعرف المضمون من الكلام، ومن لا يستمع لا يفهم طبعا فلا يعرف المضمون من الكلام أيضا. فالاستماع هو تمييز الأصوات المسموعة والأحرف المنطوقة، والفهم هو معرفة ضمن الكلام المقصود من جهة المتكلم.

فالحاصل من العبارات السابقة بالذكر، أن السماع هو العملية البدنية التي تعتمد على سلامة العضو المخصوص للسماعة وهو الأذن. فالأصم لا يفهم كلام المتحدثين طبعا، لأنه لايستطيع استماع كلامهم بأذنه، وكذا من

. ۲۷ محمود كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، (جامعة أم القرى ،مكة المكرمة، ١٩٨٥)، ص: ١٢٢

<sup>&</sup>lt;sup>۲۰</sup> رشدي أحمد طعيمة و محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، (دار الفكر العربي ١٤٢١م/٢٠٠١هـ) ص ٨٠. ١٠ الدكتور مسعد محمد زياد ، مهارات الاستماع وكيفية التدريب عليها، التحميل في التاريخ ٢٦ أفبريل ٢٠١٤

http://www.drmosad.com/index85.htm

يسكن في مكان الضوضاء يصعب عليه في فهم كلام الأخرين حيث يوشوش ذلك الضوضاء على أذنه.

#### ب. أهمية مهارة الاستماع

فمهارة الاستماع شيء لازم في حياة الانسان، لأنها وسيلة الاتصال بين الناس بطريقة كسب المفردات، ويتعلم أنواع الجمل والتراكيب، معرفة الأفكار والمفاهيم وغير ذلك. فالشرط الأساسي لهذه المهارة هو قدرة السامع بتمييز الأصوات المسموعة.

ويعد الاستماع مهارة لغوية رئيسة بين مهارة اللغة الأربعة وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. لأن هذه المهارة هي المهارة الأولى التي يتعلمها الصبي في صغار سنه. فالصبي يتعلم اللغة أولا بطريق الاستماع، فبذلك تبدأ تعلم مهارة الاستماع قبل غيرها، حتى أن كثيرا من الناس يستطيعون أن يتكلموا بفصيح بطريقة الاستماع مع أنهم لايستطيعون القراءة والكتابة. فهذا يدل بأن الاستماع شيء رئيسي لدى الانسان فوق المهارات الأخرى.

ثم يعد الاستماع والكلام مهارتين قديمتين على مهارة الكلام الكتابة والقراءة لأن الاستماع هو الفن الذي اعتمد عليه كثير من الناس في العصور السابقة حيث كان اعتماد الناس فيها على المنطوق والروايات الشفوية، حتى جاءت الطباعة وجاء عصر الكتابة بعد عدة قرون. ٢٩

# ج. الأهداف في تعليم مهارة الاستماع

فكما قد كتب الباحث بأن مهارة الاستماع شيء لازم في حياة الانسان، فقدم الباحث بالكتابة لهدف تعليم مهارة الاستماع فيما يلي ":

٢٩ رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مليناع ، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، ص ٨٠ - ٨١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٨ رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية، ص: ٤١٦.

- أ. تعريف الأصوات العربية وتمييز ما بينهما من إختلافات صوتية ذات دلالة عندما تستخدم في الحديث العادي وبنطق صحيح.
  - ب. تعريف الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها.
    - ج. النمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق.
    - د . تعرف كل من التشديد والتنوين وتمييز صوتها.
    - ه. ادراك العلاقات بين الرمز الصوتية والرمز المكتوبة.
  - و . الاستماع إلى اللغة العربية دون أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى.
    - ز . سماع الكلمات وفهمها من خلال سياق المحادثة العادية.
- ح. إدراك التغييرات في المعنى الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة.
- ط. فهم إستخدام صيغ المستعملة في اللغة العربية لترتيب الكلمة تعبيرا عن المعنى.
- ي. فهم إستخدام اللغة العربية من حيث التذكير والتأنيث والأعداد والأزمنة والأفعال وغير ذلك.
  - ك. فهم المعاني المتصلة بالجوانب المختلفة للثقافة العربية.
- ل. إدراك أن المدى الدلالي للكلمة العربية قد يختلف عن ذلك التي تعطيه أقرب كلمة في لغة المتعلم الوطنية.
- م. فهم ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال وقع وإيقاع وتنغيم عادى.
  - ن. إدراك نوع الانفعال الذي يسود المحادثة والاستجابة له.
- ث. الاستفادة من تحقيق كل هذه الجوانب في متابعة الاستماع إلى اللغة العربية قى المواقف اليومية الحياتية.

وقال رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع بأن هناك الأهداف الأخرى يرجى المعلم في تحققها لطلابه"، منها:

- أ. أن يجيد الطلاب الاستماع عادة بالاستماع الجيد.
- ب. أن يتعلموا كيفية الاستماع إلى التوجيهات والإرشادات، ومتابعتها.
- ج. أن يجيدوا باكتراه ما سمعوا، وكذا معرفة المتناقضات والفرق بين الحقيقة والخيال.
  - د . أن يجيدوا أصوات الكلام المختلفة ودورها في توضيح المعنى.
    - ه. أن يجيدوا متابعة القاص ومعرفة الأحداث وتتابعها.
  - و . أن يدركوا أهمية الكلمة ودورها في بناء المعنى واستعمالاتها المختلفة.
  - ز. أن يكتسبوا القدرة على إدراك غرض المتكلم، ومقاصده في كلامه.
- ح. أن تنمو لديهم مهارة إثارة التساؤلات أوالأسئلة والمناقشات حول ما استمعوه مع المحافظة على الاحترام والتقدير للمتحدث.
  - ط. أن تنمو لديهم مهارة الاستمتاع بما يقال وتذوقه.
- ي. أن ينمو لديهم التفكير السريع وسرعة اتخاذ القرار في الوقت المناسب مع الدقة في اتخاذه.
  - ك. أن تنمو لديهم القدرة على التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية.
- ل. أن تنمو لديهم القدرة على معرفة المكان والزمان والهيئة الجيدة والتي يتطلبها الاستماع الجيد.

## د. تدريس الاستماع

لكي ينجح المعلم في تدرييس الاستماع عليه أن يتعرف أولا على العادات اللازمة للمستمع الجيد، ويمكن تحليصها فيما يلي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

<sup>&</sup>lt;sup>٢١</sup> رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع ، *تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب*، ص: ٨٢ - ٨٣

- ١. عند بداية الاستماع
- أ) أن يعرف لماذا يستمع.
- ب)أن يجلس في المكان الذي يجنبه المشوشات.
  - ج) أن يتطلع إلى المتكلم.
- د) أن يركز انتباهه ويكيف نفسه لسرعة المتكلم.
- ه) أن تكون لديه الرغبة في مشاركة المتكلم المسؤولية ٣٢.
  - ٢. في أثناء عملية الاستماع على المستمع أن يحاول:
    - أ) تحديد أغراض المتكلم
      - ب) تذكر النقاط المهمة
    - ت)متابعة الأمثل<mark>ة والأد</mark>لة بعناية
      - ٣. وعند تقويم ال<mark>حديث عليه</mark> أن<mark>:</mark>
- أ) يربط بين النقاط التي يثيرها المتحدث وبين حبرات الشخصية.
  - ب) یحدد أسب<mark>اب</mark> مواق<mark>فته أو معارضته</mark>
- ٤. يحتاج الاستماع الفرضي من المعلم أيضا معرفة بعض الأمور منها:
  - أ) أن الاستماع الدقيق يقوم على الرغبة في الفهم
    - ب)أن فهم غرض المتعلم يعتبر أمرا رئيسيا
- ت)أن الاستماع الجيد يتطلب القدرة على تجميع الفكرة الرئيسية وإعادة تكوينها.

ولكي ينجع المعلم في تكوين عادات الاستماع الجيد عند الدارسين عليه أن يعرف أولا مستواهم في هذه المهارة، ويمكنه ذلك من الإجابة من الأسئلة الأتهة:

أ) هل يميز الدارس على الاختلافات البسيطة بين الكلمات؟

<sup>&</sup>lt;sup>۲۲</sup> محمود كامل الناقة, رشدي أحمد طعيمة, طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بحا (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة, ۲۰۱۳), ص ۱۱۱.

- ب) هل يستطيع أن يتعرف على الكلمات المسموعة؟
- ت) هل يستطيع تمييزات المتشابهات والاختلافات والأصوات الأولى والمتوسطة والأخيرة للكلمات؟
  - ث) هل يستمع بانتباه إلى الأحاديث الشائقة والقصص القصيرة؟
    - ج) هل يستمع إلى قصة أو مقالة لغرض خاص؟
      - ح) هل يتبع التوجيهات الشفوية؟

# ه. مكونات الاستماع الواعي

يمكن تقسيم مهارة الاستماع إلى خمس مكونات وعناصر، هذه العناصر وإن كانت متتابعة متتالية إلا أنها مترابطة متداخلة بينها علاقات قوية من التأثير والتأثر. هذه العناصر هي ٣٣:

- 1. تمييز كل الأصوات وأنماط التنغيم، وتعرف نوع كل صوت في اللغة العربية في مقابل الأصوات في اللغة الأم
  - ٢. إدراك المعنى الاجمالي لرسالة المتحدث
  - ٣. الاحتفاظ بالرسالة في ذاكرة المستمع
    - ٤. فهم الرسالة والتفاعل معها
    - ٥. مناقشة وتطبيق مضمون الرسالة

#### و. أساسيات تدريس الاستماع

يتضمن تدريس الاستماع عدة أساسيات يجب الالتفات إليها حتى نتمكن من تحقيق أهداف تدريسه في يسر وسلامة. وهذه الأساسيات هي ":

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

۳۳ محمود كامل الناقة, تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه – مداخله – طرق تدريسه (المملكة العرلبة السعودية: جامعة أم القرى, ١٩٨٥), ص ١٢٥–١٢٦.

<sup>&</sup>lt;sup>٢٤</sup> حسن شحاتة, تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (لبنان: الدار المصرية واللبنانية)و ص ٧٨-٢٩

- 1. الاتنباه : مطلب رئيسي لسماع رسالة وتفسيرها، والتفكير المركز ضروري لعملية إضعاف معنى على ما يتم سماعه
  - ٢. المعين الرئيسي للانتباه هو حذف عوامل التثبيت الشعورية
- ٣. التدريس السليم يزيد من وعي الطالب بأساليب توجيه الانتباه إلى جانب أساليب تجنب التشتيت من السليم التشتيت
- ع. فهم الرسالة يجب على الطالب أن يتعلم كيف يوجه كل ما يعرفه فعلا عن الموضوع نحو تفسيره
- ٥. الاستماع الجيد يتطلب الاستفادة الكاملة بالتفاصيل : حتى يمكن فهم الفكرة الأساسية فهما كاملا
- 7. تكوين مهارة الاستماع الناقد: يتطلب التدريب على اكتشاف المتناقصات المنطقية، وأساليب الدعاية المفروضة، وأهداف المتحدث.
  - ٧. الاستماع الك<mark>ف،</mark> يكو<mark>ن في بعض الأحيا</mark>ن أكثر من القراءة
    - ٨. معاني الكلما<mark>ت ي</mark>جب <mark>إدراكها فورا</mark>
- ٩. أخطر عاتق للاستماع الفعال هو أن عقل المستمع يعمل أسرع بكثير مما
   يستطيع المتحدث أن يتكلم
  - 1. الاستماع متغير فعال في طريقة المحاضرة
- 11. كفاءة الاستماع ترتبط ببعض العوامل مثل التأثير، والحزم، والتدريب، والذكاء، ودرجة الانتباه

#### ز. توجيهات رئيسية في تدريس الاستماع

1. في دروس الاستماع على المعلم أن يوجه الدارسين إلى الاستماع للموقف مرتين أو ثلاثا من أجل التقاط المعنى العام قبل التفكير في الكلمات كلمة كلمة أو العبارات عبارة عبارة.

- Y. على المعلم أيضا أن يشجع الدارسين على بذل الجهد من أجل استبعاد لغتهم القومية من التدخا في الموقف الاستماعي. حقيقة أن التفكير في البداية باللغة العربية أمر صعب ومع هذا فمقاومة تدخل اللغة العربية أمر مرغوب. ويعزز مرحل تعلمهم للغة بعد ذلك:
  - إن الاستماع للغة العربية عن طريقة اللغة العربية له ميزتان:
    - أ) أنه يمكن الدارس من البدء في التقاط المعنى العام.
  - ب)أنه يمنى لديهم القدرة على مناقشة ما يستمعون إليه باللغة العربية
- ج) يجب أن يحدد المعلم لكل درس من دروس الأستماع أهدافا واضحة تمكنه وتمكن الدارسين من إدراك العلاقة بين مضمون المقدم والغاية التي من أجلها يقدم.
- د) يجب أن يتدرج درس الاستماع من المواقف البسيطة إلى المواقف الأكثر تعقيدا على أن يتوافق هذا التدرج مع مراحل نمو عملية الاستماع وتدرج المهارات اللازمة لها.
- ه) يجب أن تكون مواقف الاستماع حيوية وشائقة ولها مضمون يمكن أن يترك أثره في ذاكرة المستمع من حيث عمل التفكير ثم الاستيعاب والتذكر والاستدعاء.
- و) يجب العناية بنوجيه الدارسين نحو معرفة ما يجب أن يستمعون إليه، الوقت والمكان المناسبين للاستماع أيضا كيفية الاستماع
- ز) يمكن أن يستمع الدارسون إلى مجموعة أحاديث ثم يطالبون باسترجاعها على شرائط مسجلة بأصواتهم.
- ح) ينبغي استخدام أنماط لغوية مألوفة، ما إذاكانت هناك أنماط غير مألوفة فينبغي دراستها من قبل حتى يألفها الدارس ولاينصرف عن الاستماع إليها إلى الانغماس فس فك رموزها والتوقف عند كلماتها وتراكيبها.

ط) ينبغي أن تقدم التدريبات والاختبارات على أساس من مواقف لغوية طبيعية لأن تدريب الدارس على أساس من مواقف لغوية مصطنعة ليست شائعة بين المتحدثين من أبناء اللغة أمر يعتبر مضيعة للوقت والجهد ومصلة للدارس عندما يواجه مواقف طبيعية للحديث "٥.

#### ح. مناشط الاستماع

تختلف المناشط اليومية للاستماع باختلاف الممارسات اللغوية اليومية في الدول، وباختلاف البيئات والصور. وفيما يلي عرض هذه المناشط وبعض مهارات الاستماع المرتبطة بها ٣٦:

#### 1. الراديو

الاستماع إلى الراديو يتضمن الاستماع السطحي، الاستماع التقويمي، الاستماع المركزي، وفيما يلى عرض لكل نوع من هذه الأنواع:

- أ) الاستماع السطحي : يتجهه المستمع وعيا قليلا لمضمون ما يقال
- ب)الاستماع التقويمي : يتم فيه البحث عن موضوعات ذات أهمية للمستمع أو لزملائه.
- ج) الاستماع المركزي: يتجه فيه المستمع إلى أحبار معينة في المناشط السابقة مثل النشرة الجوية

# ٢. المحادثة وجها لوجه

المحادثة تتضمن الاستماع التقويمي، الاستماع المركزي، الاستماع الاكتشافي، الاستماع التقديري، والاستماع التصنيفي، وفيما يلي عرض لكل نوع من هذه الأنواع:

أ) الاستماع التقويمي : يتم فيه التعليق ذهنيا، وتكوين فكري.

°° محمود كامل الناقة,المرجع السابق, ص ١٣٧–١٣٨.

٣٦ حسن شحاتة, نفس المرجع, ٢ ٨٣-٨٥.

#### والنتيجة تحديد استجابة شفهية.

- ب) الاستماع المركزي: يتم فيه البحث عن إشارة في الحديث للمستمع كي يتحدث. النتيحة: الحديث في اللحظة المناسبة
- ج) الاستماع الاكتشافي: يتم فيه اكتشاف المشاعر لا لما يقوله المتحدث، بل للطريقة التي يحدث بما والألفاظ التي يستخدمها، هل هو مسرور أو غاضب أو مندهش أو غير ذلك.
- د) الاستماع التقديري : يتم فيه البحث عن التغذية الإرجاعية : حيث يراقب المستمع مدى نجاح المتحدث في توصيل الرسالة. والنتيجة : إجراء التعديل المناسب لأي الرسالة أو تكرارها.
- ه) الاستماع التصنيفي : كلما استمعنا لإنسان نحاول فورا أن نبدأ في تكوين انطباعات عنه ، ما إذاكان نشطا أم هادئا، وما إذاكان متسما بروح الفكاهة وما إلى ذلك.

#### ٣. التحيات

التحيات هي الاطمئنان إلى تقبل أعضاؤ المحتمع الذي يعيش فيه: لأن الإخفاق في تلقي التحيات والاستجابة لها. والنتيجة : رد التحية بما هو أحسن منها.

#### ٤. المتطلبات الإدارية

وتشمل الالتماسات والاقتراحات والأوامر. ويتصمن الاستماع الانتقائي وهو تحديد السلوك المطلوب، والنتيحة: أداء نشاط جثماني، أو الاستجابة الشفهية بعد تفكير، أو الاتصال شفهيا ببعض الناس بمدف توصيل معلومات إليهم أو طلب معلومات منهم.

#### ٥. التليفون

ويتضمن النتائج التي تلازم المحاورة الكلامية، والاستماع للمتطلبات الإدارية، لكن غبلة التعزيز البصري يعطي أهمية خاصة للاستماع جريا وراء التغذية الارجاعية والاستماع المقترن بالمشاعر وتصنيف المتحدث.

# ٦. استماع فيلم سينمائي

يتم فيه: متابعة تطور حكاية القصة، أو تطور حجة منطقية بالإشارة إلى المتحدث المرئى على الشاشة، أو إلى معلومات مرئية عن المضمون.

#### ٧. الاستماع إلى تسجيلات غنائية

يتم فيه إدخال الأغنية من أذن وإخراجها من أذن أخرى، أو محاولة معرفة الكلمات. ومن أفضل المناشط عند المراهقين محاولة تمييز ألفاظ الأغاني الجديدة (وهذه النتيجة) أو حفظ الكلمات والنغمة.

# ط. التدريبات في مه<mark>ارة</mark> الاس<mark>تماع</mark>

التدريبات لها أهمية كبيرة لدى الطلاب وخاصة في تعلم مهارة الاستماع، لأنها تعرض لمعرفة كفائة الطلاب عن المواد التعليمية لمهارة الاستماع. والتدريبات لها أنواع كثيرة تختلف بين واحد وواحد، فالتدريبات اللائق لمهارة الاستماع فيما يلى":

#### 1. التكامل بين المهارات

المهم في هذا النوع هو انسجام محتوى مادة مهارة الاستماع مع المحتوى اللغوي في مهارة الأخرى. لأن تعليم اللغة العربية هو تعليم المهارات الأربعة، فكل واحد من تلك المهارات تستخدم الاستماع في القاء المواد التعلية، فاللازم هو أن ينسجم بين المهارات كلها.

#### ٢. الاستماع والقراءة

\_

<sup>&</sup>lt;sup>rv</sup> رشدي أحمد طعيمة، *المرجع في تعليم اللغة العربية*، ص:٤٤٦ - ٤٤٦

كثيرا من التدريبات لمهارة الاستماع مأخوذ من خلال النصوص المقروؤة، وهي كأن يقرأ الطلاب ثلاث إجابات أمامهم والمدرس يقدم السؤال بالقراءة أمامهم والطلاب يستمعون المدرس ويختار الإجابة المناسبة لتلك النصوص المقروؤة. ٢٨

# ٣. الاملاء والاستماع

وهو أن يستمع الطلاب النصوص المسموعة ثم كتابتها في الصحيفة، وهذه التدريبات تناسب لتدريبات مهارة الاستماع والكتابة لأنهم سوف يكتبون ما يناسب بما يسمعون. "٣

#### ٤. تدريبات الاستبدال

يسمع الطلاب الجملة ثم كلمة بديلة ليدخلها في مكانها فيغير المعنى. فبهذا يعرف الطلاب، أن الجملة تختلف معناها باختلاف التراكيب والكلمة المبدلة.

#### ٥. الوحدات المنفصلة والتكاملية

الاختيار من بين عدد من الإجابات المكتوبة أمامه إجابة تناسب. ويمكن استلزام الإجابة على الدارس شدة الانتباه للسياق العام للنص حتى يكمل الطالب فراغاته.

# ٦. الاستماع والذاكرة

يستطيع الدارس استرجاع نسبة ضئيلة مما يسمعه أي ذوي القدرة لتكرر بعض النصوص المسموعة أو كلها.

<sup>٣٨</sup>نفس المرجع: ٤٤٢

<sup>٣٩</sup>نفس المرجع: ٤٤٣

· أنفس المرجع: ٤٤٣

\_

#### الباب الثالث

#### منهجية البحث

#### أ. نوع البحث

يمكن للباحث أن يستخدم مدخلين رئيسين، وهما الكيفي الكمي. والمدخل الكيفي أو النوعي هو الذي نعتمد فيه بشكل أساس من الكلمات والعبارات في جميع عمليات البحث: جمع المادة العلمية وتحليلها وعرض نتائج البحث أن وأما المدخل الكمي أو العددي فهو نعتمد على الأرقام عند تحليل المادة العلمية بخاصة ٢٠٠٠.

واستعمل الباحث المدخل الكمي لاستنتاج النتائج في تحليل البيانات الأرقامية، حيث استخدم الباحث رمز المقارنة المسمى T-TEST، فيستخدم الباحث هذا الرمز لنيل المعرفة عن مقارنة الاختبار القبلي والبعدي. واستعمل الباحث المدخل الكيف لشرح البيانات والنتائج في فعالية استخدام المواد المطورة في تعليم اللغة العربية وخاصة في مهارة الاستماع.

وأما نوع البحث هو البحث التطويري. فالمدة المطورة في هذا البحث هو الكتاب الدراسي لبرنامج تعليم اللغة العربية وخاصة في مهارة الاستماع. وأما شكل الكتاب المطورة هو الكتاب المشتمل على الموضوعات المطابق بالموضوعات المقررة من وزارة الشؤون الدينية مصاحبا بالشريط الجحهز للاستماع المشتمل على الحوارات حسب الكتاب بشكل مولتي ماديا فلاير (MP3) وباور بوينت الذي ابتكرها الباحث.

<sup>1</sup> معيد اسماعيل صيني, قواعد أساسية في البحث العمي (بيروت: مؤسسة رسالة, ١٩٩٤), ص ٨٤.

٤٢ نفس المرحع, ص ٨٥.

## ب. مجتمع البحث

أما مجتمع هذا البحث وعينته فهو طلاب المشتركون لبرنامج تعليم اللغة العربية بمعهد طاهر يس لومبوك. وعدد مجتمع البحث فيها ١٩ تلميذا.

# ج. أدوات جمع البيانات

#### ١. الملاحظة

يستخدم الباحث طريقة الملاحظة، وإنما وسيلة من وسائل جمع البيانات أو المعلومات، بل لعلها من أدق وسائل البحث. ويقوم الباحث عملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة بالاشخاص أو الاشياء التي يدرسها"، ويكتب ويسجل الباحث البيانات.

الملاحظة هي وسيلة من وسائل جمع البيانات أو المعلومات، بل لعلها من أدق وسائل البحث، ويمكن استخدامها في الدراسات المتقدمة، فهي من أنواع البحوث وبخاصة في المسح والتجريب، بل يمكن القول أن التجربة العملية هي عبارة عن ملاحظة مضبوطة مسيطرة عليها عليها عليها عن ملاحظة مضبوطة مسيطرة عليها عليها عليها عليها العملية هي عبارة عن ملاحظة مضبوطة مسيطرة عليها ع

ويلاحظ الباحث أحوال الدارسين في لبرنامج تعليم اللغة العربية بمعهد طاهر يس لومبوك حالة تعليمية، حالة قبل استخدام المواد المطورة وحالة عند استخدام المواد المطورة.

أنا سامي عريفج وخالد حسين مصلح ومفيد نجيب حواشن, في مناهج البحث العلمي وأساليبه (عمان الأردن: عد لاوي, ١٩٩٩), ص ٨٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

<sup>&</sup>lt;sup>۲۲</sup> ذوقان وآخرون عبيات، *البحث العلم: مهوم وأدواته واساليبه* (عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع, ١٩٩٢), ص ١٤٩.

فمن هذه الملاحظة أراد الباحث اكتشاف أحوال الدارسين في تعلم اللغة العربية وكفاءة لغويتهم ومعرفة المواد الملائمة والجيدة لديهم. ولا يمكن أن يستنتج الباحث المواد المتطورة الجيدة بدون الملاحظة لتلك الجوانب.

#### ٢ . المقابلة

المقابلة أداة هامة من أدوات جمع المعلومات والتعرف إلى مشكلات الأفراد واتجاهاتهم نحو القضايا المطروحة. وتعتبر المقابلة نوعا من الاستبيان الشفوى ٤٠٠. يكمل بموجبها جمع المعلومات التي تمكن الباحث من إجابة تساؤلات البحث أو إختبار فروضه، وتعتمد على مقابلة الباحث طريقة لجمع المعلوما<mark>ت</mark> التي يمكن الباحث للبحوث وجها بوجه بغرض طرح عدد من الاسئلة من قبل الباحث والاجابة عليها من قبل المبحوث أو يقال أنها طريقة طلب البيانات بطريقة الحوار والتساؤل بين الباحث والفاعل والخبير.

ويمكن تصنيف المقابلة من حيث طبيعة الأسئلة إلى نوعين:

أ) المقابلة الموزون ويحتوى على أسئلة موضوعة سلفا وبشكل دقيق ومحدة الإجابة.

ب) المقابلة غير المقننة ويتصف هذا النوع من المقابلة بالمرونة والحرية التي تتيح بصورة تلقائية .

٤٦ نفس المرجع, ص ٥٤.

<sup>°</sup> المرجع السابق, ص ٣٢.

استخدم الباحث في هذا البحث نوعي المقابلة السابقة بالذكر. وقد كتب الباحث في اجراء عمليات المقابلة الأسئلة المحدة إجابته والأسئلة الحرية، ويقابل الباحث طلاب لمشتركين لبرنامج تعليم اللغة العربية بمعهد طاهر يس لومبوك.

#### ٣. الاختبار

والاختبار أحد وسائل القياس، وهي جملة من الأسئلة المقدمة إلى الشخص أو الأشخاص لإظهار درجة، وقد يستخدم الاختبار ذاته أيضا كحافز يدفع الطلاب إلى مزيد من الجهد الدراسي. ٧٠

استعمل الباحث الإختبار في جمع البيانات لنيل مقياس كفاءة الطلاب في تدريس الاستماع حتى يعرف الباحث أي مادة تعليمية يحتاجها الطلاب في تدريس اللغة العربية. والباحث يجري الاختبار قبل استخدام المادة المصممة في الاستماع وبعدها حيث يعرف الباحث الفرق قبل تطوير المادة التعليمية وبعدها بمقدار نتائج الإختبار. وبذلك يستعمل الباحث الإحتبار القبلي و الإحتبار البعدي لمعرفة مقياس كفاءة الطلاب في تجربة مادة تعليمية للاستماع.

#### ٤ . الاستبانات

تعتبر هذه الطريقة مقابلة كتابية. <sup>4 ^</sup> والاستبانات هي أداة للحصول على الحقائق وتجمع البيانات عن الظروف والاساليب القائمة بالفعل. وتعتمد

<sup>🛂</sup> محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية (الأردن: دار الفلاح للنشروالتوزيع، ٢٠٠٠) ص ٢-٤.

<sup>^ &#</sup>x27; يترجم من:

Winarno Surakhmad, Pengantar Penelitian Ilmiyah (Bandung: Tarsito, 1994) h. 180

الاستبانات على إعداد مجموعة من الاسئلة ترسل لعدد كبير نسبيا من أفراد المجتمع. ويستعمل الباحث هذه الطريقة لجمع البيانات عن الأمور التي تتعلق بتقويم مادة تعليم اللغة العربية لتعليم الاستماع

#### ٥. الوثائق

استخدم الباحث المنهج التاريخي وأحيانا بمنهج الوثائق، واستخدم الباحث المنهج التاريخي لأنه يعرف به تاريخ المعهد وخاصة في برنامج تعليم اللغة العربية بمعهد طاهر يس لومبوك، بأنه عملية منظمة وموضوعية لاكتشاف الأدلة وتحديدها وتقسيمها والربط بينها من أجل إثبات حقائق معينة والخروج منه باستنتاجات تتعلق بأحداث جرت في الماضي، إنه عمل يتم بروح التقصى الناق<mark>د لإعادة البناء وال</mark>تصميم لتحقيق المادة التعليمية عرضا صادقا وأحسن من العصر الماضي °.

يستخدم الباحث هذا المنهج لحصول البيانات الآتية:

- أ) لمحة موجزة وتاريخ تأسيس المعهد طاهر يس لومبوك.
- ب) الهيكل الإداري لبرنامج تعليم اللغة العربية بمعهد طاهر يس لومبوك.
  - ج) الرؤيا والبعث لبرنامج تعليم اللغة العربية بمعهد طاهر يس لومبوك.
    - د) لوازم لبرنامج تعليم اللغة العربية بمعهد طاهر يس لومبوك.
- ه) قائمات عدد المدرسين في برنامج تعليم اللغة العربية بمعهد طاهر يس لومبوك.

<sup>49</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان, إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ( الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر, ١٤٣٢ هـ), ص ٦٥-٧٢.

<sup>°</sup> عبد الرحمن أحمد عثمان, مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية (إفريقة: دار جامعة إفريقة العالمية للنشر الخرطوم ١٩٩٥),

و) قائمات عدد الطلبة في برنامج تعليم اللغة العربية بمعهد طاهر يس لومبوك.

# د. أساليب تحليل البيانات

هي طريقة إجابة الأسئلة المستخدمة في هذا البحث، واستعمل الباحث النسبة المأوية:

100% X	تكرار الأجوبة	لنسبة المأوية	il
P	عدد المستجبين F N	X 100%	
-4		= <mark>الن</mark> سبة <mark>المأ</mark> وية	P
		= تكرار الأجوبة	F
		= عدد المستجبين	N

أما التفسير والتعيين في تحليل البينات الجموعة والإفتراض العلمي، فيستعمل الباحث المقدار الذي قدمته سوهارسمي أري كونطا:

وأما رمز المقارنة المسمى T-TEST فيستخدم الباحث هذا الرمز لنيل المعرفة عن مقارنة الاختبار القبلي والبعدي.

وأما رمز المقارنة (t-test): "٥

 $t_o = \frac{M_1 - M_2}{SE_{M1 - M2}}$ 

المقارنة =  $t_0$ 

 $(VARIABLE\ X)\ X$  من المتغير (MEAN) من المتغير =  $M_1$ 

(VARIABLE Y) Y من المتغير (MEAN) المتوسط (MEAN)

وبعد معرفة هذه النتائج الرقمية، شرع الباحث في شرح هذه البيانات

بشكل وصفي. وهذه الحالة متفق بأن مدحل هذا البحث هو كمي كيفي.

ه مترجم من:

Anas Sujono, Pengantar Statistic Pendidikan, Raja Grafindo Persada, cet. 17, 2007, hal. 324

#### الباب الرابع

#### المبحث الأول

## عرض البيانات عن تطوير مادة تعليم مهارة الاستماع

يحدد الباحث هذا البحث أولا من ناحية مستوى الطلاب والمادة التعليمية التي سيطورها في تحديد الكفاءة اللغوية المطورة وخاصة في مهارة الاستماع. ثم يخطط الباحث خطوات كثيرة قبل أن يبدأ في تطوير المادة التعليمية. فبعد أن يفكر الباحث طوال الوقت في تخطيط تطوير المادة التعليمية، استخرج الباحث الخطوات الأتية لتطوير المادة التعليمية:

# أ. الخطوة الأولى: جمع المعلومات في تعليم مهارة الاستماع

هذه الخطوة يجريها الباحث بجمع المعلومات فيها قبل البدء في تصميم المادة التعليمية، وذلك ليفهم كل ما يحتاج الطلاب في دراستهم وخاصة في مهارة الاستماع. وهو يجمع المعلومات عن المشكلات التي يوجهها الطلاب في عملية التعليم والتعلم. وأما المشكلات الموجهة التي وجدها الباحث في ملاحظته ومقابلته بمذا البرنامج فهي المشكلة التي تتعلق بمنهج التعليم والمواد التعليمية والاختبارات وخاصة في مهارة الاستماع. وتفصيلها هو الأتي:

# ١. المشكلة التي تتعلق بمنهج تعليم مهارة الاستماع

يجد الباحث أن تعليم مهارة الاستماع بمعهد طاهر يس لندنج ننجكا مسباغك لومبوك تيمور ليس هناك المنهج الأساسي، فالمنهج التعليمي هناك مفوض للأساتيذ. وكان تعليم مهارة الاستماع فيها يدخل في برنامج خاص وهي مركز لترقية اللغة العربية.

والواقع كان الكتاب المقرر المستخدم بمعهد طاهر يس لندنج ننجكا مسباغك لومبوك تيمور يقدم المواد والموضوعات لمهارة الاستماع بكتابتها في ذلك الكتاب، وهذا مشكلة عظيمة، لأن المقصود وهو ترقية مهارة الاستماع سيقلب بترقية مهارة القراءة، لأن الطلاب يقرؤون ما يلزمون أن يستمعوا.

انطلاقا من ذلك الواقع يرى الباحث أنه لا يمكن تعليم مهارة الاستماع بهذه العملية سيجري فعالا ولا يمارس الطلاب في هذا التعليم ممارسة جيدة، مع أن المدرس يشعر بالصعوبة في اجراء عملية التعليم والتعلم وخاصة في مهارة الاستماع. ذلك كله يدل على أن تجديد المنهج الجيد أمر ضروري في تعليم مهارة الاستماع حتى يمكن اجراء عملية التعلم التعليم يترقى إلى حد جيد ولائق.

ومن ثم يتأكد الباحث أنّ تحديد المنهج هو أساس في تخطيط المواد التعليمية في عملية تعليم مهارة الاستماع، فيستعد المعلم خطة دقيقة لتعليم هذه المهارة. وأيضا أعد المعلم المواضع والأوقات المناسبة لتعليمها من قبل. وبعد أن يدبر المعلم المنهج لتعليم مهارة الاستماع يستطيع المعلم أن يعد كل ما يحتاج في نشطاطه التعليمية من حيث المواد والمواضع الاستماعية والأوقات المحتاجة لتعليمها.

## ٢. المشكلة التي تتعلق بطرائق تعليم مهارة الاستماع

سبق بالذكر هنا أن تعليم مهارة الاستماع في هذا المعهد ليس فيه المنهج الأساسي، وهو يدخل في وقت درس اللغة العربية. وكانت مهارة اللغة العربية تشمل مهارة الاستماع و مهارة الكلام و مهارة الكتابة و مهارة القراءة واحتاج في تفريقها واحدا بعد واحد.

فحصة الدرس لمهارة الاستماع ما زال يعد قليلا، لأن الوقت المتاح منقسم إلى أربعة المهارات. فلذلك اخترغ الباحث المواد المطورة

والطرائق الحديثة ليسهل عملية التعليم وفهم المادة الدراسية. ومن ثم إذن يحتاج المعلم المبتكرات التي تتعلق بطرائق تعليم مهارة الاستماع.

#### ٣. المشكلة التي تتعلق بمادة مهارة الاستماع

المشكلة التالية هي المشكلة الحيوية في تعليم مهارة الاستماع وهي من ناحية المادة التعليمية أو الكتاب المقرر. فحينما يريد المعلم درس اللغة العربية في مهارة الاستماع لايجد المادة اللائقة والجيدة لتعليم مهارة الاستماع. ودرس اللغة العربية في مهارة الاستماع من قبل لا يتضمن على المادة الاستعابية. وبالنسبة لهذه المشكلة، يحخطط الباحث الحلول لهذه المشكلة هي تطوير المادة التعليمية لدرس اللغة العربية. ولكن قبل أن يطور الباحث المادة التعليمية، حاول بجد ليعرف العربية. ولكن قبل أن يطور الباحث المادة التعليمية، حاول بجد ليعرف ما هي المادة المحتاجة واللائقة في درس اللغة العربية في مهارة الاستماع لهذا المعهد.

وبذلك، يلاحظ الباحث عملية التعلم والتعليم في هذ المركز لترقية اللغة العربية وخاصة في مهارة الاستماع بمعهد طاهر يس لندنج ننجكا مسباغك لومبوك تيمور، ويكتب كل البيانات التي تحصل من تلك العملية. ثم يقابل الباحث المدرسين عن المشكلة اللغوية الموجهة وعما يحتاجونها في المادة التعليمية في درس اللغة العربية لمهارة الاستماع.

ثم ينتقل الباحث من جمع البيانات المحتاجة إلى تخطيط المواد المطورة، يعني تطوير المادة التعليمية لدرس اللغة العربية في مهارة الاستماع بمعهد طاهر يس لندنج ننجكا مسباغك لومبوك تيمور.

#### الخطوة الثانية: التخطيط

يقوم الباحث تصميم المادة التعليمية بعد معرفة المشكلات التي تتعلق بتعليم للغة العربية في مهارة الاستماع. ويبدأ الباحث هذه الخطوة بإعداد خطة الدرس ثم يستمره بصورة الدرس و إجراءات البحث. هذه الخطوة أو المرحلة الأولى قام بها الباحث في تخطيط المادة التعليمية للغة العربية في مهارة الاستماع التي سيطورها الباحث. وفي هذه المرحلة حدد الباحث مصطلاحات المادة التعليمية بالدروس والتدريبات.

ولكل درس يشمل على المفردات الجديدات، وبعض النصوص، والتدريبات الاستيعابية. والأهداف فيه طبعا ليزيد مفردات الطلاب لفهم النصوص المسموعة، ثم يفهم مضمون النصوص المسموعة الذي قدمها المدرس. وكانت الاسئلة الاستيعابية تستعمل لمعرفة كفاءة الطلاب وفهمهم عن النصوص المسموعة.

وتكون خطة المادة التعليمية في الجدوال الأتي:

موضوع	الدرس
أعمالنا في المدرسة	الأول
الدراسية	الثاني
ماذا تعمل في الفصل	الثالث
محمد طالب أم القرى	الربع
أعمالنا في البيت	الخامس

	I
الحياة اليومية	السادس
ماذا تعمل في البيت	السابع
تناول الغذاء	الثامن
كم الساعة؟	التاسع
متی تذهب؟	العاشر
في أي ساعة؟	الحادي عشر
فاطمة مدرسة الإبتدائية	الثاني عشر
نتكلم باللغة العربية (١)	الثالث عشر
نتكلم باللغة العربية (٢)	

# ب. الخطوة الثالثة: تطوير المادة التعليمية في اللغة العربية في مهارة الاستماع

وبعد أن يخطط الباحث المواضع والنصوص، قام الباحث بتطوير المادة التعليمية في مهارة الاستماع. وهذه الخطوة خطوة مهمة لهذا البحث، لأن الباحث يحل عن المشكلات الموجهة التي قد سبق شرحها حتى تكون المادة حلا لجميع المشكلات في درس مهارة الاستماع.

وأخد يفكر الباحث للتصميم والتطوير لهذه المادة التعليمية في مهارة الاستماع. وبالنسبة لتحطيط البحث الذي قد صمم من قبل، فتطوير المادة التعليمية في مهارة الاستماع يحتوي على وحدتين، وتفصيلها ما يلى:

التطوير	موضوع	التدريب	الوحدة
استمع ثم اكتب المفردات وصل بينها وبين الصورة المناسبة	أعمالنا في المدرسة	الأول	الأولى
املاً هذا الحور بما سمعت من الشريط	الدراسية	الثاني	
استمع إلى المفردات مما سمعن من			
الشريط ثم ترجم إلى اللغة الإندونيسية	ماذا تعمل في الفصل	الثالث	
استمع إلى الفقرة ثم أجب عن الأسئلة التالية	محمد طالب أم القرى	الربع	
استمع ثم اكتب المفردات مما سمعت من الشريط	أعمالنا في البيت	الخامس	
املاً هذا الحوار مما سمعت من الشريط	الحياة اليومية	السادس	
استمع إلى المفردات مما سمعن من			
الشريط ثم ترجم إلى اللغة الإندونيسية	ماذا تعمل في البيت	السابع	
استمع إلى الفقرة ثم أجب عن الأسئلة التالية	تناول الغذاء	الثامن	الثانية
استمع ثم اكتب المفردات وصل بينها وبين الصورة المناسبة	كم الساعة؟	التاسع	
املاً هذا الحوار مما سمعت من الشريط	متی تذهب؟	العاشر	

املاً هذا الحوار مما سمعت من الشريط	في أي ساعة؟	الحادي عشر	
. L. Etc. E. S. Marachi, I.		حسر	
استمع إلى الفقرة ثم أجب عن الأسئلة التالية	فاطمة مدرسة المدرسة الإبتدائية	الثاني عشر	
استمع ثم اكتب المفردات مما سمعت من الشريط	نتكلم باللغة العربية (١)	الثالث عشر	
املاً هذه الفقرة بما سمعت من الشريط	نتكلم باللغة العربية (٢)	الرابع عشر	

#### الخطوة الرابعة : مراجعة <mark>ال</mark>خبراء

بعد الانتهاء من تطوير المادة التعليمية في مهارة الاستماع، يمر الباحث الخطوة الأتية وهي مراجعة الخبراء. وهي تصحيح المادة التعليمية التي صمّمتها الباحث من قبل، وهذه الخطوة مهمة جدا بعد تطوير المادة، ليعرف الباحث الأخطأ والنفصان في المادة التعليمية المطورة في مهارة الاستماع، هل هذه المادة التعليمية المطورة في مضمونها.

أما مقياس الدرجات المستخدمة لمراجعة الخبراء فهو ما يلي:

مقياس الدرجات							
٤	٣	۲	,				
مناسب جدا	مناسب	أقل مناسب	أقل مناسب جدا				
واضح جدا	واضح	أقل واضح	أقل واضح جدا				

ممتع جدا	ممتع	أقل ممتع	أقل ممتع جدا
سهل جدا	سهل	أقل سهل	أقل سهل جدا
ملاءمة جدا	ملاءمة	أقل ملاءمة	أقل ملاءمة جدا

# وهذه عرض تقييمات الاسنبانات كل خبير لهذه المادة التعليمية في مهارة الاستماع: أ) أحكام عامة

	لتقويم	درجة اأ	4	البنود	النمرة
٤	٣	۲	-		9,43
				المادة ا <mark>لتعليمية مناسب ل</mark> مستوى الدارسين	•
				المادة التعليمية تناسب بكفأة الدارسين	۲
				الوحدة مناسب للزمن المحدد له	٣
				لغة المادة التعليمية هي اللغة العربية الفصحي	٤
				يستعمل المادة اللغة العربية البسيطة	٥
				يخلو المادة من الأخطأ الطباعية	٦

٧ يخلو المادة من الأخطأ اللغوية ٨ يخلو المادة من الأخطأ العلمية ٩ يشتمل المادة على قائمة المفردات الجديدة ١٠ المتاسبة ١١ الصور في المادة مناسبة لما ١١ تصور الصور بالوضوح والبساطة ١٣ تصور الصور بالجمال ١٢ عدم الشكل مناسب للمرحلة ١٥ عدم الشكل مناسب للمرحلة ١٢ يشمل الكتاب على فهارس					
بشتمل المادة على قائمة الفردات الجديدة المناسبة المناسبة المناسبة المادة مناسبة لما وضعت له المتحور الصور بالوضوح والبساطة التصور الصور بالجمال التعليمية المناك توازن بين وحدات المقرر المناك مناسب للمرحلة المناك الكتاب على فهارس	٧	يخلو المادة من الأخطأ اللغوية			
المفردات الجديدة الستخدم المادة الوسائل التعليمية المناسبة المناسبة لما وضعت له المور في المادة مناسبة لما وضعت له المحور الصور بالوضوح والبساطة المعال المور الصور بالجمال المناك توازن بين وحدات المقرر الما عدم الشكل مناسب للمرحلة المشمل الكتاب على فهارس	٨	يخلو المادة من الأخطأ العلمية			
المفردات الجديدة المناسبة المناسبة المادة الوسائل التعليمية الصور في المادة مناسبة لما وضعت له المهور الصور بالوضوح والبساطة المناسب المرحلة	q	يشتمل المادة على قائمة			
المناسبة المعدور في المادة مناسبة لما وضعت له وضعت له المحدور الصور بالوضوح والبساطة المحدور الصور بالجمال المحداث المقرر العناك توازن بين وحدات المقرر المحداث المحرد عدم الشكل مناسب للمرحلة المشكل مناسب للمرحلة المشكل الكتاب على فهارس	•	المفردات الجديدة			
الصور في المادة مناسبة لما وضعت له المرافق المادة مناسبة لما وضعت له المرافق الصور بالوضوح والبساطة المرافق المناك توازن بين وحدات المقرر المرافق المناكل مناسب للمرحلة المشكل مناسب للمرحلة المشكل مناسب للمرحلة المشكل الكتاب على فهارس	١.				
۱۲ تصور الصور بالوضوح والبساطة ۱۳ تصور الصور بالجمال ۱۳ تصور الصور بالجمال ۱۶ هناك توازن بين وحدات المقرر ۱۵ عدم الشكل مناسب للمرحلة ۱۵ يشمل الكتاب على فهارس		المناسبة			
وضعت له  1۲ تصور الصور بالوضوح والبساطة  1۳ تصور الصور بالجمال  18 هناك توازن بين وحدات المقرر  10 عدم الشكل مناسب للمرحلة  يشمل الكتاب على فهارس	11	الصور في المادة مناسبة لما			
۱۳ تصور الصور بالجمال ۱۶ هناك توازن بين وحدات المقرر ۱۵ عدم الشكل مناسب للمرحلة یشمل الكتاب على فهارس		وضعت له			
۱٤ هناك توازن بين وحدات المقرر اهناك عدم الشكل مناسب للمرحلة الشكل الكتاب على فهارس	١٢	تصور الصور بالوضوح والبساطة	4		
۱۵ عدم الشكل مناسب للمرحلة يشمل الكتاب على فهارس	١٣	تصور <mark>الصور بالجمال</mark>			
يشمل الكتاب على فهارس	١٤	هناك توازن بين وحدا <mark>ت</mark> المقرر			
17	10	عدم الشكل مناسب للمرحلة			
تساعد على استدامه	17				
		تساعد على استدامه			

# ب) معالجة الأصوات

درجة التقويم			درجة التقويم البنود			
٤	٣	۲	١	، بيبود ا	النمرة	
				يعالج الكتاب الأصوات بصورة حيدة	١	

۲	يعالج الكتاب جميع الأصوات الصعبة		
٣	يعالج الكتاب الأصوات بصورة متدرجة		
٤	تساعد معالجتها على تمييز الأصوات والتعرف عليها		
0	تساعد معالجتها نطقها وأدائها		
٦	تساعد في تمييز الحركة والحرف		

# ج) معالج<mark>ة ال</mark>مفردات

	نقويم	درجة ال		البنود	النمرة
٤	٣	۲	-	بببرد	
				عدد المفردات الجديدة في الدرس	
				الواحد مناسب	
				يتم التدريب على المفردات	
				الجديدة وتثبيت معناها بصورة	٢
				جيدة	
				يتم عرض المفردات بتدرج مقبول	٣
				يتم تعزيز المفردات السابقة بدرجة	٤
				كافية	ζ

# د- معالجة الاستماع

درجة التقويم				البنود	النمرة
٤	٣	۲	١	اببود	النمرة
				يهتم الكتاب بمهارة الاستماع	١
				تتم معالجة الاستماع بصورة متدرجة	٢
		$\langle$		يدرب الطالب على فهم المسموع من المعلم والشريط	٣
				عدد النصوص والمواد المسموعة مناسبة	٤
				طبيعة النصوص المسموعة في	
				كل وحدة مناسبة	0
				عدد التمارين المصاحبة لكل	٦
				نص مسموع كاف ومناسب	•

# د) نصوص الكتاب

درجة التقويم				الينود	النمرة
٤	٣	۲	1	-5,4,7	

ی	يبدأ المادة بعرض النصوص القرائية		
٠ •	بمرحلة مناسبة		
۲	ترتبط النصوص في المادة		
ٔ ب	باهتمامات المتعلم وخبراته		
<u>:</u>   ~	تحرص نصوص المادة على تربية		
1	الإسلامية		
1 2	المعلومات التي تضمنتها نصوص		
.1	المادة صحيحة ودقيقة		

# ه) الأنش<mark>طة</mark> والتدري<mark>بات والتقو</mark>يم

	لتقويم	رجة ال	د ر	البنود	النمرة
٤	٣	۲	١	3,41	
				عدد التدريبات في كل درس	
				مناسب	•
				تناسب الأنشطة والتدريبات	ζ
				لمستوى الطلاب	۲
				تقدم المادة إرشادات واضحة	٣
				وكافية لتأدية النشاط	•
				يتم إعطاء أمثلة لتأدية التدريبات	٤
				تتميز بين إرشادات واحدة وغيرها	0

			تقدم المادة أساليب العربية	٦
--	--	--	----------------------------	---

## ج. الخطوة الخامسة : تجربة المادة التعليمية في مهارة الاستماع

بعد المراجعة عن تحكيم الخبراء استمر الباحث الخطوة الأتية التي تعدف لنيل المعرفة عن فعال المادة التعليمية في ميدان التعليم. وأراد الباحث تجربة هذه المادة التعليمية التي يطورها، لأنها يحتاج النتائج التي تحصل من ميدان التعليم حتى يعرف الباحث النواقص من المادة التعليمية.

وعرض الباحث النتائج لكل وحدة، وعدد المادة التعليمية المطورة ثمانية دروس. واستعمل الباحث الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

وهذه عرض النتائج المحصولة في ميدان التعليم:

الندريب الأول: تحت الموضوع "الدراسية" - املاً هذا الحوار بما سمعت من الشريط، وعرض النتائج هي ما يلي:

نتائج الطلبة في الاختبار الفبلي والاختبار البعدي في التدريب الأول

الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	أسماء الطلاب	الرقم
٧	٦	أنصار الفتيان	١
٨	٧	عزيز الحلمي	٢
٨	٦	إلهام وحيودي	٣
٧	٧	علوان	٤
٧	٧	رحول أفريليلوان	0
٧	٦	محمد إصلاح الدين	٢
٨	٧	محمد رزقي	٧
٩	٨	محمد حليمي	٨

٧	٧	نظام رحمة الله	٩
٨	٧	صفوان هادي	١.
٨	٧	شيرازي	11
٧	٦	شهر الأنام	١٢
٩	٨	شهر الله	١٣
٨	٨	طبراني	١٤
٨	Y	ذو اليدين	10
٨	٧	عبد العزيز	١٦
٩	٨	أحمد خالصين	17
٩	٨	أحمد منذر	١٨
٨	٧	عز الإسلام	19
10.	145		الجملة
٧	٧		المعادل

التدريب الثاني: تحت الموضوع "الحياة اليومية" - استمع إلى الفقرة ثم أجب عن الأسئلة التالية، وعرض النتائج هي ما يلي:

## نتائج الطلبة في الاختبار الفبلي والختبار البعدي في التدريب الثاني

الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	أسماء الطلاب	الرقم
٧	٥	أنصار الفتيان	1
٨	٧	عزيز الحلمي	۲
٨	٨	إلهام وحيودي	٣
٨	٧	علوان	٤
٨	٨	رحول أفريليلوان	0

٧	٦	محمد إصلاح الدين	٦
٩	٨	محمد رزقي	٧
٩	٨	محمد حليمي	٨
٨	٧	نظام رحمة الله	٩
٦	٦	صفوان هادي	١.
٨	٧	شيرازي	11
٧	Y	شهر الأنام	17
٨	٨	شهر الله	١٣
٧	٧	طبراني	1 &
Y	٦	ذو اليدين	10
Y	٧	عبد العزيز	7
٩	٨	أحمد خال <mark>ص</mark> ين	١٧
9	٨	أحمد منذر	١٨
٧	٦	عز الإسلام	19
10.	١٣٤		الجملة
٨،٧	٧		المعادل

التدريب الثالث: تحت الموضوع "فاطمة مدرسة في المدرسة الإبتدائية" استمع إلى الفقرة ثم أجب عن الأسئلة التالية، وعرض النتائج هي ما يلي:

الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	أسماء الطلاب	الرقم
٧	٦	أنصار الفتيان	١
٨	٧	عزيز الحلمي	۲
٨	٧	إلهام وحيودي	٣

٩	٨	علوان	٤
٨	٨	رحول أفريليلوان	0
٨	٧	محمد إصلاح الدين	7
٩	٨	محمد رزقي	٧
٩	٩	محمد حليمي	٨
٧	٧	نظام رحمة الله	٩
٧	٦	صفوان هادي	١.
٩	٨	شيرازي	11
٨	٧	شهر الأنام	۲
9	٨	شهر الله	18
٨	Y	طبراني	1 2
٧	7	ذو اليدين	10
٧	Y	عبد العزيز	7
9	_ A	أحمد خالصين	١٧
٩	٩	أحمد منذر	١٨
٧	Υ	عز الإسلام	19
108	١٤.		الجملة
٨	٧		المعادل

وبعد أن يعرض الباحث إجراء النشاطات في كراسات الإجابة ونتائج لكل تدريبات من جميع الطلبة، فيعرض في اللوحة التالية مجموعة من النتائج ومتعادلها التي يحصلها الطلبة في الإختبار القبلي، ونتائجها كما يلي:

مجموعة لنتائج الطلبة في الاختبار الفبلي لكل تدريبات

متعادل	جملة		دريبات	التا	أسماء الطلاب	الرقم
		٣	۲	١		
٧,٥	١٧	٦	٥	٦	أنصار الفتيان	١
• • • • •	71	٧	٧	٧	عزيز الحلمي	۲
• • • • •	71	٧	٨	T	إلهام وحيودي	٣
٣،٧	77	٨	٧	٧	علوان	٤
٧،٧	77	٨	٨	٧	رحول أفريليلوان	0
۳،٦	19	٧	٦	٦	محمد إصلاح ا <mark>لدي</mark> ن	7
٧،٧	77	٨	٨	٧	محمد رزقي	Y
٣٠٨	70	٩	٨	٨	محمد حليمي	٨
• • • • •	۲۱	Y	٧	٧	نظام رحمة الله	٩
٣٠٦	١٩	٦	٦	٧	صفوان هادي	١.
٣،٧	7 7	٨	٧	٧	شيرازي	11
٣٠٦	۲.	٧	٧	٦	شهر الأنام	١٢
• ( )	۲ ٤	٨	٨	٨	شهر الله	١٣
۳،۷	7 7	٧	٧	٨	طبراني	١٤
٣،٦	١٩	٦	٦	٧	ذو اليدين	10
• • • •	۲۱	٧	٧	٧	عبد العزيز	١٦
• • • ٨	۲ ٤	٨	٨	٨	أحمد خالصين	١٧
۳،۸	70	٩	٨	٨	أحمد منذر	١٨

٧	٦.	۲.	٧	٦	٧	عز الإسلام	19	
---	----	----	---	---	---	------------	----	--

# وهذه عرض مجموعة من النتائج ومتعادلها التي يحصلها الإختبار البعدي: مجموعة لنتائج الطلبة في الاختبار البعدي لكل تدريبات

متعادل	جملة		دريبات	التا	أسماء الطلاب	الرقم
		٣	۲	y		
• • • •	71	٧	>	٧	أنصار الفتيان	١
٠.٨	7 £	٨	٨	٨	عزيز الحلمي	۲
• • • ٨	7	٨	٨	٨	إلهام وحيودي	٣
• • • ٨	7 2	٩	٨	٧	علوان	٤
٧٠٧	78	٨	٨	٧	رحول أفريليلوان	0
٣،٧	77	٨	٧	٧	محمد إصلاح <mark>الد</mark> ين	7
٧٠٨	77	٩	o	٨	محمد رزقي	>
9	77	9	q	9	محمد حليمي	٨
٣،٧	77	٧	٨	٧	نظام رحمة الله	ď
٣،٧	77	٧	۲	٨	صفوان هادي	١.
۳،۸	70	٩	<	٨	شيرازي	11
٣،٧	77	٨	>	٧	شهر الأنام	١٢
9	7 7	٩	٨	٩	شهر الله	18
٠.٨	7	٨	٧	٨	طبراني	١٤
٣،٧	77	٧	٧	٨	ذو اليدين	10
٣،٧	77	٧	٧	٨	عبد العزيز	١٦
9	7 7	٩	٩	٩	أحمد خالصين	١٧

9	7 7	٩	٩	٩	أحمد منذر	١٨
٣،٧	77	٧	٧	٨	عز الإسلام	19

وبعد أن يطبق الباحث هذه الخطوات الكثيرة في تطوير المادة التعليمية للغة العربية وخاصة في مهارة الاستماع ويطبق الباحث هذه المادة التعليمية بمعهد طاهر يس لندنج ننجكا مسباغك لومبوك تيمور ، انتهى الباحث من عمليات ونشاطات في تطوير المادة التعليمية للغة العربية وخاصة في مهارة الاستماع.

وحينما انتهت هذه الخطوات انتهى الباحث من كتابة الرسالة التكميلية التي استفادها الباحث لاستيفاء الواجبة الأخيرة في تخصص تعليم اللغة العربية كلية التربية بالدراسات العليا بجامعة سونن أمبل الحكومية الإسلامية بسورابايا.

#### المبحث الثاني

## فعالية تطوير المادة التعليمية للغة العربية في مهارة الاستماع

بمعهد طاهر يس لندنج ننجكا مسباغك لومبوك تيمور

## أ- عرض متعادل النتائج لجميع التدريبات في مادة الاستماع

عرض الباحث تفصيل النتائج لكل من التدريبات الثلاثة فيما سبق، وهو:

پب	التدر	أسماء الطلاب	الرقم
بعدي	قبلي		
٠،٧	Y.0	أنصار الفت <mark>يا</mark> ن	,
٠،٨	• • • •	عزيز الحلمي	7
٠،٨	٠،٧	إلهام وحي <mark>ود</mark> ي	٣
٠،٨	٣،٧	علوان	٤
٧٠٧	٧٠٧	رحول أفريليلوان	0
٣،٧	٣،٦	محمد إصلاح الدين	7
٧٠٨	٧،٧	محمد رزقي	٧
٠،٩	۳،۸	محمد حليمي	٨
٣،٧	٠،٧	نظام رحمة الله	٩
٣،٧	٣٠٦	صفوان هادي	١.
۳،۸	٣،٧	شيرازي	11
٣،٧	٧،٦	شهر الأنام	١٢
٠،٩	٠،٨	شهر الله	17
٠،٨	٣،٧	طبراني	١٤

٣،٧	٣،٦	ذو اليدين	10
٣،٧	• • • • •	عبد العزيز	١٦
9	٠،٨	أحمد خالصين	١٧
• (9	٣،٨	أحمد منذر	١٨
٣،٧	٧،٦	عز الإسلام	١٩
101	1 77	الجملة	
۹،٧	١٠٧	المتعادل	

فنتائج التلاميذ حسب الجدول السابق تدل أن الاختبار القبلي يحصل درجة ١،٧ و الاختبار البعدي يحصل درجة ٩،٧. والاختبار البعدي يحصل درجة ٩،٧.

# ب- الوقت لتجربة الما<mark>دة</mark> التعلي<mark>مية لمهارة الاست</mark>ماع

# ١. الوقت

## أ- التدريب الأول

٢٠ ديسمبر ٢٠١٧ (الاختبار القبلي)	<b>(</b> :	التاريخ
١١ أبريل ٢٠١٨ (الاختبار البعدي)		
"الدراسية" - املاً هذا الحوار بما سمعت	:	الموضوع
من الشريط		ن د د

### ب- التدريب الثاني

٢١ ديسمبر ٢٠١٧ (الاختبار القبلي)	:	التاريخ
١٢ أبريل ٢٠١٨ (الاختبار البعدي)		

"الحياة اليومية" - استمع إلى الفقرة ثم أجب عن الأسئلة التالية	الموضوع

### ج- التدريب الثالث

۲۲ ديسمبر ۲۰۱۷ (الاختبار القبلي) ۱۳ أبريل ۲۰۱۸ (الاختبار البعدي)	:	التاريخ
"فاطمة مدرسة في المدرسة الإبتدائية" - استمع إلى الفقرة ثم أجب عن الأسئلة التالية	:	الموضوع

# ٢. الخطوة في تجربة المادة التعليمية لمهارة الاستماع

ti				
الوقت		الأ <mark>نشطة</mark>		
				النشاط الأ
٥١ دقائق		لسلام والتحية		
		حضور المتعلمين		
		بادة التعليم ستدرس	,	
		هداف الدرس	ي المعلم أ	– يلق
			إئيسي	النشاط الر
٦٠ دقائق		لمفردات الجديدة	ي المعلم ا.	– يلق
	ه الدارسون	الموضوع الذي سيدرس	رح المعلم	– يش
	لأسئلة	الإرشادات في إجابة ا	رح المعلم	– یش

	<ul> <li>يعطي المعلم الأمثلة في إجابة الأسئلة</li> </ul>
	<ul> <li>يسمع المعلم الطلاب الشريط ويأمرهم بإجابة الأسئلة</li> </ul>
	<ul> <li>لأسئلة الطلاب بالمشاورة والمحاضرة عن الأسئلة</li> </ul>
	- يشرح المعلم الإجابة الصحيحة
	<ul> <li>يعطي المعلم نتائج تدريبات الطلاب</li> </ul>
	النشاط الأخير
٥١ دقائق	- يقدم المعلم تخليص المادة التعليمية اليوم
	<ul> <li>يعطي المعلم التقويم والإنعكاس لهذا الدرس</li> </ul>
	<ul> <li>يقدم المعلم تحطيط التعليم في اللقاء الأتي</li> </ul>
	<ul> <li>يعطي المعلم الطلاب الإشعار الأذابي في أخر الدراسة</li> </ul>

## ج- فعالية تطوير المادة التعليمية لمهارة الاستماع

الرمز الذي استخدم به الباحث هو رمز المقارنة (tes-t) هدفا لمعرفة مقارنة الوصول الى كفاءة التلاميذ بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في تطوير المادة التعليمية لمهارة الاستماع للغة العربية بمعهد طاهر يس لندنج ننجكا مسباغك لومبوك تيمور. فإذا وجد الفرق بين كفاءتهم للاختبار القبلي والاختبار البعدي بعد تحليل البيانات، فهذا يدلّ على أنّ الفرضية الصفرية (Ho) مردودة، بمعنى وجود فعالية تطوير مادة تعليمية للغة العربية في مهارة الاستماع، أو بالعكس إذا لا يوجد الفرق بين الوصول الى كفاءة التلاميذ للاختبار القبلي والاختبار البعدي بعد تحليل البيانات، فهذا يدلّ على أنّ الفرضية الصفرية (Ho) مقبولة، بمعنى انه ليس هناك فعالية في استخدام المادة التعليمية المنطورة للغة العربية بمعهد طاهر يس لندنج ننجكا مسباغك لومبوك تيمور.

أما رمز "Uji T"هي:

$$t_o=rac{M_1-M_2}{SE_{M_1}-SE_{M_2}}$$
الفرقة التجريبية) א من متغيّر (Mean) من متغيّر  $M_1$ 

المتوسط من متغيّر V (الفرقة المراقبة ) المتوسط من متغيّر

SE<sub>M1</sub> = المتوسط فساد المتغير X (الفرقة التجريبية)

SE<sub>M2</sub> = المتوسط فساد المتغير Y (الفرقة المراقبة)

Ho = عدم التأثير في تطوير المادة التعليمية للغة العربية في في مهارة الاستماع بمعهد طاهر يس لندنج ننجكا مسباغك لومبوك تيمور.

Ha = وجود التأثير في تطوير المادة التعليمية للغة العربية في مهارة الاستماع بمعهد طاهر يس لندنج ننجكا مسباغك لومبوك تيمور.

وحل الباحث هذه البيانات برمز تحليل البيانات "t-test"، وأما عرض تحليلها فما يلي في الجدوال:

#### **Paired Samples Statistics**

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	SEBELUM	7.15	19	.728	.167
	SESUDAH	7.94	19	.708	.162

من حساب السابق نعرف أن قيمة المعدل (mean) للاختبار القبلي ٧،١٥. وقيمة المعدل (mean) للاختبار البعدي ٧،٩٤. نظرا من البيان السابق نعرف التفاوت بينهما.

#### **Paired Samples Correlations**

		N	Correlation	Sig.
Pair 1	SEBELUM & SESUDAH	19	.900	.000

ومن البيان الآتي نعرف العلاقة بين الاختبار القبلي والاحتبار البعدي ٩٠٠، الذي بمعنى فيه العلاقة.

**Paired Samples Test** 

_	Paired Differences							
		Std.	Std. Error	95% Confidence Interval of the Difference				
	Mean	Deviation	Mean	Lower	Upper	t	df	Sig. (2-tailed)
Pair 1 SEBELUM								
-	784	.322	.074	939	629	-10.619	18	.000
SESUDAH								

بين (mean) بين أن حاسبها الباحث باستخدام SPSS 1.6، يرى قيمة المعدل (mean) بين الاحتبار القبلي(T1) والاختبار البعدي (T2) و Std. Error Mean قيمته 374

وكذلك عند رؤية التفاوت (٩٥% Confidence Interval of the Difference)، رأى الباحث أن نتيجة الأعلى للاختبار القبلي ٥١١٥ والاختبار البعدي ٢٠٩٤. هذا يدل على أن "T1"> "T1" (الخلاصة الأخيرة أن هناك تمييز، يعني أن إعداد المواد التعليمية لمهارة الاستماع بمعهد طاهر يس لندنج ننجكا مسباغك لومبوك تيمور يكون فعاليا.



## الباب الخامس نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

### أ- نتائج البحث

وبعد تطبيق المادة المطورة لمهارة الاستماع للتلاميذ معهد طاهر يس لندنج ننجكا مسباغك لومبوك تيمور قد وصل الباحث إلى الاستنتاج الأخير واستخلصه كما يلى:

أولا، إن المواد المتطورة لمهارة الاستماع هي تقديم الكفاية اللغوية وخاصة في مهارة الاستماع حسب الموضوعات المناسبة بمستويات التلامية وبالموضوعات من حياتهم اليومية حيث يستطيعون في فهم المعنى من النصوص المسموعة. وتتركب المواد المطورة من الشريط المشتمل على الحوارات من النطق الأصلى والكتاب المشتمل على الإرشادات والنصوص والتدريبات والصور.

ثانيا، إن المادة المتطورة لمهارة الاستماع التي قام بها الباحث في معهد طاهر يس لندنج ننجكا مسباغك لومبوك تيمور لها دور هام في ترقية مهارت تلاميذه. فقد ظهر فعاليتها يوجد فرق بين نتائج الاختبار القبلى والبعدى، وبأساس مقابلة بين "ت" حساب و "ت" جدول أن نتيجة "ت" حساب أكبر من "ت" جدول (٧،١٥)، فمعناه أن هناك الاختلاف بين الاختبار القبلي و الاختبار البعدي حيث بلغت نتائج الاختبار والبعدى هي أكبر من نتائج الاختبار القبلي.

#### ب- التوصيات

فمن نتائج البحث السابق بالذكر يرى الباحث التوصيات كما يلى:

- 1- أن يهتم المدرس باستخدام المادة المطورة لتعليم مهارة الاستماع لترقية الكفاءة اللغوية وخاصة في مهارة الاستماع.
- ۲- أن يكثر المدرس تدريب الطلاب على استماع النصوص العربية من الناطق الأصلى.
- ٣- أن يستخدم المدرس الطرائق المتنوعة عند تعليم الطلاب وخالصة في مهارة الاستماع.
  - ٤- الزيادة في الاهتمام لتعليم اللغة العربية وخاصة في مهارة الاستماع

## ج- المقترحات

فن نتائج البحث يقدم الباحث المقترحات التالية:

- 1- ينبغي لدى معلمي اللغة العربية في المدارسة الثانوية في هذا أن يصمموا وأن يطور المادة التعليمية حسب شخصية الطلاب وكفاء تمم اللغوية، وأن يستخدم الطرائق الجديدة والجيدة.
- ٢- وعلى الباحثين الآخرين أن يطوروا هذا البحث وخاصة في تطبيق تعليم اللغة العربية.

#### قائمة المراجع

- الخولي، محمد علي. الاختبارات اللغوية (الأردن: دار الفلاح للنشروالتوزيع، ٢٠٠٠) ذوقان وآخرون عبيات، البحث العلم: مهوم وأدواته واساليبه (عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩٢)
- ذوقان وآخرون عبيات، البحث العلم: مهوم وأدواته واساليبه (عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩٢)
- شحاتة، حسن. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (لبنان: الدار المصرية واللبنانية، بدون السنة) صيني، محمد اسماعيل. قواعد أساسية في البحث العلمي (بيروت: مؤسسة رسالة البحوث ١٩٩٤) طعيمة، رشدى أحمد. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بما (الرياض، منشورات المنظمة الإسلامية التربية والعلوم والثقافة، ١٤١٠ه/ هـ/١٩٨٩م)
  - طعيمة، رشدي أحمد و محمد ا<mark>لس</mark>يد م<mark>ناع، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب</mark>، (دار الفكر العربي ١٤٢١م/٢٠٠<u>ه)</u>
    - طعيمة، رشدي أحمد. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أحرى (معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، ١٩٨٠م)
  - ----. دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية (معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، ١٩٨٠م)
  - ---- مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨ م)، الطبعة الأولى
  - عبد الرحمن أحمد عثمان، مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية (إفريقة: دار جامعة إفريقة العالمية للنشر الخرطوم ١٩٩٥)
    - عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بحا ( الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ١٤٣٢ هـ)
    - عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي. أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الخمد بن سعود الإسلامية معهد تعليم اللغة العربية، ١٤٢٢هـ)

عريفج، سامي وخالد حسين مصلح ومفيد نجيب حواشن. في مناهج البحث العلمي وأساليبه (عمان الأردن: عد لاوي, ٩٩٩)

العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم. النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٩٩٩٩م)

لادو، روبرت. "ضرورة المقارنة المنتظمة للغات والثقافات" في "التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء"، تعريب وتحرير: محمود إسماعيل صيني و إسحق محمد الأمين (الرياض: عماد شؤون المكتبات — جامعة الملك سعود، ١٩٨٢ م)

ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية (دار النصر للطباعة الإسلامية)

الناقة، محمود كامل ورشدي أحمد طعيمة. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بما (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣)

الناقة، محمود كامل. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه - مداخله - طرق تدريسه (المملكة العرلبة السعودية: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)

يونس، فتحي علي ومحمد عب<mark>د ا</mark>لرؤوف الشيخ. المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية الكلامة وهبة، القاهرة: ٢٠٠٣م)

Anas Sujono, Pengantar Statistic Pendidikan, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, cet. 17, 2007)

Winarno Surakhmad, *Pengantar Penelitian Ilmiyah* (Bandung: Tarsito, 1994) Moh. Ainin, *Pembelajaran Maharah Istima' Berbasis Toafl*, (makalah disampaikan dalam seminar dan lokakarya IAIN Sunan Ampel Surabaya tanggal 22 Maret 2014 di Hotel Green Sa Inn Sidoarjo)